وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي من وجهة نظر الأساتذة.

دراسة ميدانية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط والثانوي ببلدية العمارية.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص:إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

رحيل ضويفي

ناريمان بوخرص

تحت إشراف الأستاذة

صفية باندو

السنة الجامعية: 2024-2025


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمدالله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي أنعم علينا بالكثير من النعم ووفقنا في إعداد هذا العمل نسأل الله أن يجعله في ميزان الحسنات.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة باندو صفية مشرفتنا في إعداد هذه المذكرة على ما بذلته من جهد وما قدمته من توجيهات ونصائح قيمة فجزاها الله عنا خير جزاء .

وإلى لجنة المناقشة التي قبلت مناقشة مذكرتنا .

كما نعبر عن خالص إمتناننا لكل أساتذة قسم علوم التربية على ما قدموه لنا من علم ودعم طيلة المشوار الجامعي.

كما نتقدم بعبارات الإحترام والتقديرات إلى متوسطة موسي محمد وثانويتي الأمير عبد القادر وياخي الميلودي من مدير وإلى الطاقم التربوي وكل الأساتذة خاصة أفراد العينة.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى دفعتنا ثانية ماستر علوم التربية إرشاد وتوجيه.

وإلى كل قريب أو بعيد ساعدنا في إعداد هذه المذكرة.

إهداء

بسم الله الرحان الرحيم

(قل اعلموا فيسرى الله عملكم ورسوله والمومنين)

صدق الله العظيم

لايطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته...ولا يطيب اللحظات إلا بذكره.**الله جل جلاله**

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة،نبي الرحمة ونور العالمين.**سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم**

إنتهت الرحلة...لم تكن سهلة وليس من المفترض أن تكون كذلك...ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها وها أنا الأن وبعون الله تعالى أتمم هذا العمل المتواضع.

وفي اللحظة الأكثر فخرا أهدي عملي هذا إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار...الذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم...إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق، داعمي الأول في مسيرتي بعد الله **أبي الغالي،** أرجو من الله أن يمد عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وغدا وإلى الابد.

إلى قدوتي الأولى ومعنى الحب والتفاني...إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي...إلى من أرشدتني ورافقتني في كل مشاوير حياتي ولا تزال تفعل إلى الأن...اللهم إحفظها وإرزقها العفو والعافية...**أمي الحبيبة.**

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل...إلى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير إخوتي **العلاء و حسام** وأختي **هديل.**

إلى كل الاهل والعائلة الكريمة كل بإسمه ومقامه وبالأخص **جدتي وجدي رحمه الله.**

إلى صديقة المواقف لا السنين شريكة الدرب والطموح البعيد إلى من كانت دوما موضع إتكاء عثرات حياتي **ناريمان** التي تشاركنا التعب والفرح طيلة مشوار عمل المذكرة.

رحيل

إهداء

الحمدلله حبا وشكرا وإمتنان على البدء والختام

وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

لم تكن الرحلة قصيرة ولا االطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمدلله الذي يسر البدايات وبلغني النهايات بفضله وكرمه.

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى العزيز الذي حملت إسمه فخرا، وإلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من حصد الأشواك عن الدرب وزرع لي الراحة بدل منها، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله، لطالما عاهدته بهذا النجاح ها أنا أتممت وعدي وأهديته إليك **أبي الغالي**.

إلى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلمهاإلى الجسر الصاعديه إلى الجنة إلى اليد الخفية التي آزالت عن طريقي العقبات ومن ظلت دعواتها تحمل إسمي ليلا ونهارا **أمي محبوبتي وملهمتي**.

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد ومن وجودهم أكتسب قوة ومحبة بلا حدود وإلى من عرفت معهم معنى الحياة إخوتي **محمد و بتول** وبرعمي الصغير **أيوب**.

إلى شريك حياتي الذي أمدني بالقوة وآمن بي وأكرمني بفضله، دعمني في كافةالأوقات لأصل ما أنا عليه الأن وكان خير عون لي وسندي زوجي الحبيب **أمير**.

أحب أن أختم الإهداء إلى صاحبة الفضل العظيم ورفيقتي في المشوار، التي تحلت بالإخاء وتميزت بالوفاء والعطاء التي وقفت بجانبي كلما وشكت أن أتعثر **رحيل** .

ناريمان

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي و المتوسط من وجهة نظر الاساتذة، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها50 أستاذ وأستاذة من التعليم الثانوي والمتوسط في ولاية المدية "بلدية العمارية" وتم إختيارهم بطريقة عشوائية ، وإعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وتم الاستعانة بأداة الإستبيان بعنوان"دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ مرحلتي الثانوية و المتوسطة من وجهة نظر الاساتذة، من إعداد الطالبتين "ضويفي رحيل" و"بوخرص ناريمان"، وبعدحساب الخصائص السيكومترية للمقياس تميز بمعامل صدق وثبات عاليين مما سمح لنا بتطبيقه على العينة

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-للمدرسة دور في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي من وجهة نظر الأساتذة لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط.

-هناك إختلاف في الأدوار التي تساهم بها المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر الأساتذة لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير جنس الاستاذ.

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير المستوى التعليمي الذي يدرسه الأستاذ(ثانوي-متوسط).

-الكلمات المفتاحية:-القيم الاخلاقية-مواقع التواصل الإجتماعي-أساتذة تعليم الثانوي والمتوسط.

Study Summary:

This study aims to identify the role of the school in developing moral values in light of the use of social networking sites among secondary and intermediate school students, from the teachers' point of view. This was achieved by conducting a field study on a sample of 50 male and female teachers from secondary and intermediate education in the state of Medea (municipality of El omaria). They were randomly selected. We relied on the descriptive analytical approach and used a questionnaire entitled "The Role of the School in Developing Moral Values in Light of the Use of Social Networking Sites among Secondary and Intermediate School Students from the Teachers' Point of View," prepared by the two students, "Douifi Rahil" and "Boukhars Nariman." After calculating the psychometric properties of the scale, it was distinguished by a high coefficient of validity and reliability, which allowed us to apply it to the sample.

Finally, the study reached the following results:

-The school has a role in developing moral values in light of the use of social networking sites from the teachers' point of view.

-There is a difference in the roles that the school contributes to in developing moral values from the teachers' point of view.

-There are no statistically significant differences in teachers' views about the school's role in developing moral values attributable to the variable of the teacher's gender.

-There are no statistically significant differences in teachers' views about the school's role in developing moral values attributable to the variable of the educational level taught by the teacher (secondary intermediate).

Keywords :-Moral values - social networking sites - secondary education teachers and average

الفهرس

فهرس العناوين	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
الفهرس	
مقدمة	أ
الجانب النظري الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
1-الإشكالية	1
2-الفرضيات	5
3-أهمية الدراسة	6
4-أهداف الدراسة	7
5-أسباب إختيار الموضوع	8
6-مفاهيم الدراسة	9
7-الدراسات السابقة والتعقيب عليها	10
الفصل الثاني القيم الأخلاقية	
تمهيد	26
1-تعريف القيم	27
2-تعريف الأخلاق	28
3-تعريف القيم الأخلاقية	28

4-مصادر القيم الأخلاقية	30
5-خصائص القيم الأخلاقية	32
6-أهمية القيم الأخلاقية	35
7-دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية	37
8-تعليم المرحلة الثانوية	39
9-المرحلة المتوسطة	41
خلاصة الفصل	43
الفصل الثالث مواقع التواصل الإجتماعي	
تمهيد	46
1-نشأة مواقع التواصل الإجتماعي	47
2-تعريف مواقع التواصل الإجتماعي	49
3-خصائص مواقع التواصل الإجتماعي	51
4-أهداف مواقع التواصل الإجتماعي	53
5-دوافع إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	54
6-أهمية مواقع التواصل الإجتماعي	55
7-أشكال مواقع التواصل الإجتماعي	57
8-آثار إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي(الآثار الإجابية-الآثار السلبية)	60
خلاصة الفصل	63
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	66
1-الدراسة الإستطلاعية	67

2-منهج الدراسة الإستطلاعية	67
3-عينة الدراسة الإستطلاعية	67
4-بناء أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية	68
5-حساب صدق المقياس	69
6-الدراسة الأساسية	74
7-منهج الدراسة الأساسية	74
8-مجتمع الدراسة الأساسية	75
9-عينة الدراسة الأساسية	75
10-أداة الدراسة الأساسية	77
11-الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج	77
12-مجالات الدراسة الأساسية	78
الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات	
1-تحليل الجداول الإحصائية	81
2-مناقشة الفرضيات	88
3-الإستناج العام	91
4-خاتمة	98
5-الإقتراحات	100
6-قائمة المصادر والمراجع	102
7-الملاحق	110

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عينة الدراسة الاستطلاعية	67
02	ثبات الإستبيان عن طريق ألفاكرونباخ	70
03	مصفوفة إرتباطات عبارات دور الأستاذ مع درجته الكلية	71
04	مصفوفة إرتباطات عبارات دور المناهج مع درجتها الكلية	72
05	مصفوفة إرتباطات عبارات دور المستشار مع درجته الكلية	72
06	مصفوفة إرتباطات عبارات دور الإدارة المدرسية مع درجتها الكلية	73
07	مصفوفة إرتباطات محاور الإستبيان مع درجته الكلية	74
08	خصائص العينة حسب جنس الأستاذ	76
09	خصائص العينة حسب المستوى التعليمي الذي يدرسه الأستاذ	76
10	التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة	81
11	دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر الأساتذة	82
12	إختبار فريدمان لترتيب أبعاد الإستبيان حسب درجة شيوعها	83
13	إختبار ويلكوكسن للمقارنات الزوجية بهدف التحقق من ترتيب الأبعاد	84
14	الفرق بين أفراد العينة في دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تبعا لجنس الأستاذ	86
15	الفرق بين أفراد العينة في دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تبعا للمستوى التعليمي الذي يدرسه الأستاذ	87

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوانه	الصفحة
01	مقياس دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية في صورته الأولية	110
02	قائمة المحكمين	114
03	مقياس دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية في صورته النهائية	115
04	ملاحق صدق وثبات المقياس	119
05	نتائج الدراسة spss	121

مقدمة

مقدمة:

في زمن أصبحت فيه الشاشة رفيقا يوميا لكل تلميذ، وأضحى العالم الرقمي أكثر حضورا من العالم الواقعي، بات من الصعب تجاهل التأثير العميق لمواقع التواصل الإجتماعي على سلوك النشئ وتفكيرهم.

لم تعد هذه المواقع مجرد أدوات ترفيه أو تواصل، بل تحولت إلى فضاءات لتشكيل المواقف، وتوجيه القيم، صناعة الإتجاهات، فقد فتحت أبوابا واسعة أمام تلاميذ المرحلة الثانوية والمتوسطة للتفاعل مع عوالم متعددة وثقافات مختلفة، لكنها في المقابل تطرح تحديات عميقة مرتبطة بالمحتوى القيمي الذي يتعرض له التلميذ قد يتنافى في أحيان كثيرة مع المبادئ الأخلاقية ويؤثر في سلوكياته داخل وخارج المدرسة.

هذا التغلغل الكبير للتكنولوجيا في حياة التلاميذ يطرح تساؤلات جدية حول من يتولى مسؤولية التوجيه الأخلاقي خاصة وأن هذه المراحل العمرية تتميز بالحساسية والإستعداد للتأثر، وهنا تبرز المدرسة كفاعل محوري في حماية التلاميذ من السلوكيات التي لا تنسجم مع قيمهم.

فالمدرسة بيئة منظمة ومنفتحة على المجتمع يقع على عاتقها مسؤولية تعزيز القيم الأخلاقية لدى التلاميذ مثل الاحترام، المسؤولية، التسامح، الانضباط والحوار، بإعتبارها المؤسسة التربوية الأساسية التي لايقتصر دورها على التعليم بل يمتد الى غرس القيم.

وتتجلى أهمية هذا الدور بشكل خاص لدى تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية لما تتميز به هذه المرحلة من تحولات نفسية وفكرية وسلوكية تجعلهم أكثر عرضة للتأثر بالمؤثرات الخارجية، فهم في مرحلة بناء الهوية وتوسيع شبكة العلاقات والإستغلال التدريجي عن الأسرة، مما يجعل تأثير المدرسة في هذه المرحلة أكثر حساسية.

ومن هنا تبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز القيم الأخلاقية داخل الوسط المدرسي من مختلف مكونات المدرسة، ويأتي في مقدمة هؤلاء المعلمون الذين يعدون النموذج الأقرب للتلميذ ولهم الدور الأكبر في توجيهه وتعزيز سلوكه الإيجابي، كما يضطلع المستشار بدور أساسي في المرافقة النفسية والسلوكية، بينما تتحمل الادارة مسؤولية توفير بيئة منظمة وداعمة، أما المناهج الدراسية فهي تتناول موضوع القيم الأخلاقية بشكل سطحي وغير كاف مما يتطلب تعزيز حضورها وربطها بالواقع الرقمي الذي يعيشه التلميذ.

وإنطلاقا من هذا الواقع جاء موضوعنا مرسوما ب: دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والمتوسطة من وجهة نظر الاساتذة، وذلك وفق خطة دراسية إنقسمت إلى ثلاث جوانب، الجانب المنهجي، الجانب النظري، الجانب التطبيقي.

حيث يتناول الجانب المنهجي، الإطار العام للدراسة: الإشكالية، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الجانب النظري فقد ضم فصلين وهما الفصل الثاني والثالث، فالفصل الثاني تم تخصيصه للقيم الاخلاقية وتطرقنا فيه إلى تمهيد، تعريف القيم، تعريف الأخلاق،تعريف القيم الأخلاقية، مصادرها، خصائصها،أهميتها، دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية وكذلك تعليم المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسطة وأخيرا خلاصة.

أما الفصل الثالث: فقد تم تخصيصه إلى مواقع التواصل الإجتماعي وتطرقنا فيه إلى: تمهيد، نشأة مواقع التواصل الإجتماعي، تعريفها، خصائصها، أهدافها، دوافع إستخدامها، أهميتها، أثار استخدامها(الايجابية–السلبية) وأخيرا خلاصة.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد ضم فصلين الرابع والخامس:

فالفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية، منهج الدراسة، مجمع البحث، العينة، الأدوات المستعملة والخصائص السيكومترية، الأساليب الاحصائية لمعالجة البيانات و مجالات الدراسة.

أما الفصل الخامس قمنا فيه بعرض الجداول الاحصائية وتحليل الفرضيات ومناقشة النتائج ووضفنا إستتناج عام، إضافة إلى خاتمة. كما لا ننسى الإقتراحات وقائمة المصادر والمراجع، قائمة الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الاول:

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أسباب إختيار الموضوع

6-مفاهيم الدراسة

7-الدراسات السابقة

8-التعقيب على الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسية:

يواجه أفراد المجتمع منذ سنوات عديدة إنفتاحا منقطع النظير على الصعيد الفكري والمعرفي والثقافي والاجتماعي، جراء التطورات الهائلة التي تزامنت بتكنولوجيا الإعلام والإتصال، حيث تعد مواقع التواصل الإجتماعي إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت في العقد الأخير من القرن العشرين، والتي عملت على تناول التطورات والأحداث العالمية والمحلية بسرعة فائقة أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى، وقد وجدت هذه المواقع إقبالا كبيرا من جميع فئات المجتمع خاصة فئة المراهقين، حيث تسمح لهم بتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والصور مع الاخرين بأسرع وقت وأقل تكلفة.

فمواقع التواصل الإجتماعي هي مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم محتوى متنوعا ومختلفا وتؤثر بشكل ملحوظ وكبير على سلوكيات وثقافة الأفراد عبر شبكة الانترنت لاسيما الفيسبوك والأنستغرام واليوتيوب وغيرهم من المواقع، حيث فرضت هذه الأخيرة نفسها في حياتنا وأضحت واقعا حتميا، بحيث تحتل جزء هاما من يومياتنا شئنا أم ابينا، حيث تشير الإحصائيات بأن عدد مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي حول العالم حتى(يناير 2024)نحو (5،04 مليار مستخدم)، أي ما يعادل (62،3) من إجمالي سكان العالم . (موقع tridenstechnology.com)

أما بالنسبة للجزائر بلغ عدد المشتركين في مواقع التواصل الإجتماعي حتى(نوفمبر2024) (24،85مليون) (تقرير digital2024).

ويعتبر إستخدام هذه المواقع، سلاح ذو حدين في الجانب (السلبي والايجابي)،فالإيجابي منه أنه أدى الى تحقيق فوائد كبيرة من خلال تقريب المسافات بين الناس، وتبادل المعرفة والمعلومات في وقت قياسي، مما جعلها أداة فعالة في مختلف المجالات الى جانب دورها في تعزيز العلاقات الاجتماعية .

فتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في مجالات التعليم،التسويق والاعمال، مما يفتح أفاقا واسعة لفرص العمل وريادة الاعمال، بالإضافة الى ذلك أصبحت وسيلة لدعم المبادرات الإنسانية والخيرية ونشر الابداع والابتكار، كما تتيح للأفراد التعبير عن آرائهم والمشاركة في القضايا المجتمعية، وفي ضوء هذه الخدمات حيث يرى (الحاجي، 2002) "أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي اليوم دورا محوريا مهما في بناء منظومة الوعي الفكري لأفراد المجتمع، خاصة الشباب لتميزهم بالاستقلالية"،وهو ما أكد عليه (قلجي،2005) " أن مواقع التواصل الاجتماعي تعطي فرصة لإنشاء بيئة جديدة تسمح بإبداء الرأي واثارة القضايا للنقاش".

وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها هذه المواقع إلا أنها أصبحت في المقابل تحمل العديد من الاثار السلبية والتي تؤثر على الافراد والمجتمعات وهذا ما اثبتته نتائج دراسة (نرمين زكريا خضر 2009)" أن الشبكات الاجتماعية أصبحت سلوك روتينيا لدى الشباب حيث أثرت هذه الأخيرة بشكل سلبي مما أدى الى ضعف التفاعل الاجتماعي لديهم وانعكس ذلك على الصحة النفسية للأفراد وشعورهم بالوحدة والملل والاكتئاب" .

فقد ساهم الإستخدام المفرط لهذه المواقع في ظهور حالات من الإدمان الرقمي، حيث يقضي الكثير من المستخدمين ساعات طويلة يوميا دون وعي، مما يؤدي الى إضطرابات نفسية مثل القلق، خاصة عند مقارنة حياتهم بما يرونه من صور مثالية ينشرها الأخرون، كما أن هذه المواقع أسهمت في تراجع التفاعل الاجتماعي الواقعي، حيث أصبح الكثيرون يفضلون التواصل الإفتراضي على العلاقات المباشرة، مما اضعف الروابط الاسرية وأدى إلى نوع من العزلة الاجتماعية، وهذا ما نجده في دراسة (نسرين عبد الله الزهراني 2020) " التي أظهرت أن الإستخدام المفرط لمواقع التواصل يؤدي إلى ضعف التواصل الأسري، وزيادة العزلة بين أفراد المجتمع".

علاوة على ذلك، فإن الانشغال الدائم بهذه المواقع يؤدي إلى تشتت الانتباه، وتراجع الأداء الأكاديمي لدى الطلبة، وكذلك ضعف الإنتاجية في أماكن العمل، وهذا ما أشار إليه (سامي عبد الله 2019) في دراسته " التي بينت أن الإدمان على هذه المواقع يؤدي إلى ضعف التحصيل وزيادة الشعور بالاكتئاب والقلق ".

كما أن هذه الاثار لا تقتصر على الجانب النفسي والاجتماعي فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب الصحية مثل قلة النوم الناتجة عن السهر الطويل أمام الشاشات، والاجهاد البصري وآلام الرقبة والظهر، إضافة إلى هذه المخاطر تدخلت المواقع في تشكيل المنظومة القيمية للفرد بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

حيث أصبحت هذه المواقع تتضارب فيها القيم الأخلاقية والمثل العليا الإنسانية مما يؤثر على عقل الفرد وتتباين فيه الحقائق العقلية.

حيث تعبر القيم الأخلاقية عن مجموعة من المعايير والاحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من إختيار أهداف وتوجهات لحياته ويراها جديرة بتوظيف إمكانياته.

وتبرز أهمية القيم الأخلاقية في حفظ المجتمع من المظاهر السلوكية الفاسدة مما يجعله مجتمعا قويا تسوده قيم الحق والفضيلة وتحارب فيه قيم الشر والفساد، كما أنها تعتبر الأساس الذي تقوم عليه العدالة والاحترام المتبادل مما يساهم في استقرار هذا المجتمع، وتساعد هذه القيم على تكوين شخصية متزنة قادرة على اتخاذ قرارات صائبة لكي يعيش الفرد راحة الضمير والشعور بالسلام الداخلي، مما ينعكس إيجابيا على صحته النفسية وبالتالي فإن الالتزام بالقيم الأخلاقية ليس مجرد واجب اجتماعي أو ديني، بل هو مفتاح لبناء مجتمع قوي وأفراد ناجحين في حياتهم

الشخصية والمهنية، وفي السياق ذاته تشير دراسة(أحلام عتيق مغلي السلمي2019) " أن القيم لها دور رئيسي في بناء السلوك الإنساني ومهمة لبناء المجتمع ".

وفي هذا الإطار يمكن أن تميز بين عدة انواع للقيم الأخلاقية لتشمل الصدق، الأمانة، الاحترام، العدل و التسامح، التعاون، الإخلاص والوفاء، وغيرها من الصفات التي إذا تمسك بها الإنسان أصبح محبوبا بين الناس وكان سببا في سعادته وسلامه الداخلي، إلا أن ما يؤسف له أن هذه القيم بدأت تغيب تدريجيا عن مجتمعاتنا في العصر الحالي، بسبب الإنشغال بالماديات والرغبة في تحقيق المصالح الشخصية بأي وسيلة حتى ولو على حساب المبادئ والأخلاق ولاشك أن غياب القيم الأخلاقية يؤدي الى نتائج خطيرة منها تدهور العلاقات الاجتماعية وإنعدام الثقة بين الناس وانتشار الظلم والفساد وضعف روح التعاون والتكافل، مما يهدد استقرار المجتمع وأمنه، وهذا ما أشار إليه (محمد اويس الصديقي2022) " أن غياب القيم سبب في الجرائم والانحرافات والشذوذ في المجتمعات.

وفي هذا السياق تبرز المدرسة كعنصر أساسي في ترسيخ القيم الأخلاقية من خلال الأنشطة التربوية والمناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية والتطوعية، حيث أشار (المزين،2009) "أن من أهم طرائق تعزيز القيم في المدرسة ممارسة النشاط من خلال الرحلات المدرسية، الإذاعة، الصحافة والتمثيل وغيرهم من النشاطات الأخرى" .

خاصة في المرحلة الثانوية والمتوسطة لما لها من دور فعال ومهم حيث تضم أهم عناصر المجتمع ألا وهم الشباب والنشء لاسيما تلاميذ المرحلة الثانوية، لأنهم أكثر الفئات عرضة للتأثير والتأثر لأنها مرحلة حرجة في حياة الطالب تتزامن مع سن المراهقة، وهذا ما أكد عليه (عبد العليم، 2021) " أن المرحلة الثانوية تعد من أهم المراحل في حياة التلاميذ، نظرا لقرب اكتمالهم من تكوين شخصيتهم وتبني الفرد أنظمة معيارية سلوكية اتجاه المواقف الحياتية، هذه الأنظمة

تعتمد على خلفيتهم وقيمهم الأخلاقية"، كما تشير الإحصائيات إلى أن هذه الفئة العمرية أكثر عرضة لتعامل مع مواقع التواصل الإجتماعي، ومن أكثر المراحل العمرية التي تتعرض لخاطرها وعلى راسها القيم الأخلاقية.

ونظرا لأهمية الموضوع وتأثيره الكبير على بناء المجتمعات وتطورها ورقيها ومدى المحافظة على النسيج الأخلاقي للمجتمع، فقد تولدت الرغبة في دراسة هذا الموضوع ومحاولة تحليل حيثياته والتعرف على دور المنظومة التربوية الجزائرية بمختلف عناصرها في تنمية القيم الأخلاقية خاصة لما لاحظناه من ضعف في منظومة القيم لشبابنا.

ولقد تعددت الأسباب والعوامل التي أدت إلى تراجع المدرسة في صقل وتفعيل قدرات ومهارات التلاميذ، وقد أردنا أن نستقرأ هذا الوضع ونبرز مدى قيام المدرسة بالدور الذي تلعبه في تنمية القيم لدى تلاميذ في مرحلتين التعليم الثانوي والمتوسط، بإعتبارها أكثر المراحل العمرية الحساسة، والتعرف على المعارف والمبادئ التي تبنى عليها شخصيتهم وتعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم.

ومنه جاء موضوعنا بعنوان: دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط من وجهة نظر الاساتذة.

وبناءا على ما سبق تتمحور هذه الدراسة حول الإجابة عن التساؤل التالي:

-هل للمدرسة دور في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط من وجهة نظر الأساتذة ؟

تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

-هل هناك إختلاف في الأدوار التي تساهم بها المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر الأساتذة لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير جنس الأستاذ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير المستوى التعليمي الذي يدرسه الأستاذ(ثانوي- متوسط)؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

- للمدرسة دور في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

2-2- الفرضيات الجزئية:

-يوجد إختلاف في الأدوار التي تساهم بها المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر الأساتذة لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير جنس الأستاذ.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير المستوى التعليمي الذي يدرسه الأستاذ(ثانوي-متوسط).

3-أهمية الدراسة:

-للقيم الأخلاقية أهميتها في خلق البيئة التربوية المناسبة، وهي مصدر من مصادر تشكيل السلوك وهي المعايير التي يستخدمها كل من التلميذ والمعلم في الحكم على السلوك السوي وغير السوي.

-إنتشار مواقع التواصل بصورة كبيرة جعل من الضروري الوقوف ومعرفة التأثيرات الناتجة من إستخدام هذه الوسيلة على الشريحة العمرية مهمة ألا وهي المراهقين.

-تفعيل دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

-تساهم هذه الدراسة في الوقوف على ما تقدمه المدارس بمختلف مكوناتها في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ وبشكل خاص في المرحلة الثانوية والمتوسطة.

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع القيم وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي.

4-أهداف الدراسة:

-التعرف على دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

-التعرف على أكثر الأدوار (دور الأستاذ- دور المناهج- دور المستشار- دور الإدارة المدرسية) أهمية في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

-معرفة الفروق في وجهات نظر الأساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير جنس الأساتذة.

-معرفة الفروق في وجهات نظر الأساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير المستوى التعليمي الذي يدرسه الأستاذ(ثانوي- متوسط).

5-أسباب اختيار الموضوع:

5-1- الأسباب الذاتية:

-الإحساس بالمشكلة المطروحة من خلال ملاحظتنا لتراجع القيم الأخلاقية في المحيط الإجتماعي والتربوي وخاصة لدى فئة المراهقين.

-الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع باعتبار القيم الأخلاقية من أهم المواضيع التي لها أهمية كبرى وخاصة في الوقت الحالي.

-الرغبة في الإستفادة من نتائج هذه الدراسة لتحصيل معرفة أكثر حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية.

-إهتمامنا الشخصي للبحث في المجال المدرسي والقيم الأخلاقية التي يجب تنميتها في التلاميذ المراهقين بإعتبارهم النخبة الصاعدة.

-التحضير لإتمام مذكرة الماستر.

5-2- الأسباب الموضوعية:

-القيمة العلمية للموضوع.

-علاقة موضوع الدراسة بمجال تخصص علوم التربية.

-قلة الدراسات العلمية والأكاديمية التي تبحث في القيم الأخلاقية التي تنميها المدرسة لتلاميذ المرحلة الثانوية والمتوسطة.

-ظاهرة تستحق الدراسة والبحث نظرا للوضع الذي آلت إليه المدارس والمنظومة التربوية.

-إبراز ومعرفة دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والمتوسطة.

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

6-1-القيم الاخلاقية :

أ-**التعريف الاصطلاحي:**"هي مجموعة من الصفات المرغوب فيها من قبل المجتمع والمتوافقة مع ثوابته وتسهم في تحديد السلوك وتنظيمه والرقي به إلى إلتزام الفضيلة ويحددها بما يلي: الصدق، الامانة، الشجاعة، الوفاء، العفة، الحياء، الرحمة، الصبر و الايثار.....الخ".

(فرحان الفيفي،2024،ص370)

ب-**التعريف الاجرائي:**هي مجموعة من المبادئ و السلكيات الإيجابية التي يتوقع أن يتحلى بها التلميذ في البيئة المدرسية والمجتمع، مثل الإحترام،الصدق،الأمانة،التعاون، المسؤولية والإنضباط، كما يقدرها المعلمون من خلال ملاحظتهم لتصرفات التلاميذ وتفاعلهم داخل المدرسة. وهي الدرجة المتحصل عليها في مقياس دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية المطبق في الدراسة الحالية على أساتذة التعليم الثانوي والمتوسط.

6-2-مواقع التواصل الاجتماعي:

أ-**التعريف الاصطلاحي:**"هي كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عمليا، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الإفتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع".

(ravigup،hugh brook ،2013 ،p56)

ب-التعريف الاجرائي : مواقع التواصل الإجتماعي هي منصات الكترونية، مثل فيسبوك، انستغرام،تيك توك ويوتيوب وغيرها التي يستخدمها التلاميذ للتفاعل والتواصل ومشاركة المحتوى،ويقوم المعلمين بتقدير مدى تاثير استخدام هذا الموقع على سلوكيات التلاميذ وقيمهم الأخلاقية من خلال ملاحظتهم وتجاربهم التربوية.

6-3-تعريف أساتذة مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي :

إجرائيا:هم المعلمون الذين يدرسون في مؤسسات التعليم المتوسط أو الثانوي، ويشاركون في العملية البيداغوجية والتعليمية لتلاميذ هاتين المرحلتين للسنة الدراسية 2025/2024.وهم عينة الدراسة الحالية.

7-الدراسات السابقة:

7-1-دراسات تناولت متغير القيم الأخلاقية:

7-1-1-الدراسات المحلية:

-دراسة نجمة عليوش (2023) بعنوان دور الأستاذ في تنمية القيم لدى و تلاميذ المرحلة الثانوية، هدفت الدراسة الى الوقوف على طبيعة دور المعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)، حيث استخدمت أدوات الملاحظة الاستبيان وطبقت على عينة قوامها (62معلم ومعلمة)، في ثانويتي بن باديس وعمار بوقيقر بولاية سكيكدة، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها:

- أن للأستاذ دور سلبي في تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

(نجمة عليوش،2023)

7-1-2-الدراسات العربية:

-دراسة عاهد محمود محمد مرتجى(2004)بعنوان مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة، تهدف الدراسة الى تقييم مدى التزام طلاب المرحلة الثانوية بالقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بتصميم استبانة وزعها على (300معلم ومعلمة)، من معلمي المرحلة الثانوية في محافظة غزة، واظهرت النتائج الى:

-أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون القيم الأخلاقية بدرجات متفاوتة ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في ممارسة القيم الأخلاقية تعزى لمتغيرات الجنس او التخصص.

-دراسة عبد الرحمان يحي حيدر الصائغ(2006) بعنوان دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، هدفت الراسة الى التعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمديرين بمدينة الرياض، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعدت استبانة غطت على تساؤلات الدراسة، وطبقت على عينة من المعلمين ومدراء المدارس قوامها(348معلما) و(25 مديرا)، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخلقية بشكل كبير وأوصى الباحث بإقامة دورات تدريبية للمعلمين وتضمين المناهج الجامعية ومقررات خاصة بتنمية المهارات الازمة لاكتساب القيم.

(هناء فرغلي،2024،ص173)

-دراسة الحسني (2006): بعنوان تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة الغير صفية، (دراسة ميدانية)، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية لعام(2003)الصادرة عن الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمحافظة القنفذة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام الباحث بإعداد استبانة، وبلغت عينة الدراسة (590) طالبا وكانت اهم النتائج:

-تم تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية من خلال مزاولة الأنشطة الغير صفية بدرجة عالية ومتوسطة.

(عبد الله علي الماوري،2018،ص145)

-دراسة صهيب كمال الاغا وجميل عمر نشوان (2007): بعنوان دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء معايير الجودة الشاملة بفلسطين، هدفت الدراسة الى معرفة دور المعلمين والمعلمات في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبتهم، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واعدو استبانة طبقت على عينة بلغت (250معلما ومعلمة)، واظهرت نتائج الدراسة:

أن دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة جاء بدرجة متوسطة.

-دراسة رانيا عبد المولى مناعي (2013): بعنوان تأثير الدراسة بجامعة اليرموك على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير الدراسة في جامعة اليرموك على تنمية القيم الأخلاقية لدى المتعلمين من وجهة نظر هيئة التدريس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة على عينة قوامها (243من أعضاء هيئة التدريس)، واظهرت النتائج:

-أن تأثير الدراسة في جامعة اليرموك على تنمية القيم لدى المتعلمين كان بدرجة تقدير كبيرة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

-دراسة سعاد عباس ريوان(2017): بعنوان القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في بغداد من وجهة نظر مدرسيهم، هدفت الدراسة الى التعرف على القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون قيما أخلاقية من وجهة نظر مدرسيهم. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة: – ان طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون قيما أخلاقية من وجهة نظر مدرسيهم في علاقتهم بالمدرسين.

(الحبيب مربوح،2023،ص243)

-دراسة رقية عواد البادي (2020): بعنوان دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق في الأردن، هدفت الدراسة الى التعرف على دور المدرسة في تنمية هذه القيم ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، اعدت استبانة طلقت على عينة قوامها (150 معلما ومعلمة) بالطريقة القصدية، حيث توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها:

-إلى أن دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة.

(رقية عواد البادي،2020)

-دراسة عفاف محمد سعيد وعزة على عياد (2023): بعنوان اليات تفعيل دور المعلم في التنمية قيمة الاخلاق لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي، هدفت الدراسة الى التعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي في مصر، واستخدم

الباحثان المنهج الوصفي، طبقوا استبيان على عينة بلغت (153معلما ومعلمة) و(100طالب) و(50خبير تربوي)، توصلت الدراسة الى نتائج مفادها:

-أن هناك بعض جوانب القصور في المعلم لدوره في تنمية القيم الأخلاقية.

(عفاف محمد سعيد،2023)

-دراسة هناء فرغلي واحمد حمد البديح السهلي (2024): بعنوان متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ المدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، هدفت الدراسة الى الوصول لمتطلبات تنمية القيم الأخلاقية في المدارس المتوسطة لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة بدولة الكويت، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة:

-مجموعة من المتطلبات بمحاور المدارس المتوسطة منها متطلبات خاصة بالأنشطة المدرسية، متطلبات خاصة بالمعلم، متطلبات خاصة بالمقررات الدراسية ومتطلبات خاصة بالإرشاد التربوي.

(هناء فرغلي،2024)

7-1-3- دراسات اجنبية:

دراسة دنيت (2004): بعنوان دور المعلم في تعليم القيم الأخلاقية في جورجيا، هدفت الدراسة الى التعرف على مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بالقيم الأخلاقية ومدى استجابة مديري المدارس لبعض المشاكل الأخلاقية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد الباحث استبانة غطت تساؤلات الدراسة، وطبقت على عينة من معلمي وميري خمسة مدارس ثانوية في جورجيا، ولقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها:

-أن مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية كانت بدرجة ضعيفة ووجود معوقات تؤثر بدرجة كبيرة على المعلمين والإدارة المدرسية.

(رقية عواد البادي،2020،ص46)

7-2-دراسات تناولت متغير مواقع التواصل الاجتماعي:

7-2-1- دراسات محلية:

-دراسة باعلي يمينة وبوخيرة حياة (2021): بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك) على التحصيل الدراسي، هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي، واعتمدوا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة بلغت (45تلميذ من ثانوية الشيخ احمد بأدرار) وتوصلت نتائج الدراسة الى:

-أن اغلبية المبحوثين الذين يمتلكون موقع فيسبوك هم الاناث، وان الاناث أكثر ادمانا على الفيسبوك من الذكور.

(باعلي يمينة،2021)

7-2-2- دراسات عربية:

-دراسة حنان بنت شعشوع الشهري (2013): بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيسبوك نموذجا، هدفت الدراسة الى التعرف على الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام موقع الفيسبوك، والكشف عن الاثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واداة

الاستبيان لجمع المعلومات على عينة قوامها (150 طالبات جامعة الملك عبد العزيز، واظهرت نتائج الدراسة:

-أن شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك تتيح للمستخدمين التعبير عن آرائهم بحرية أكثر من الواقع.

- وأشارت الدراسة ان الاستخدام المفرط لهذه الشبكة يؤدي الى تقليل التفاعل الاجتماعي الواقعي، مما يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية.

(زكرياء محمد امين،2018،ص18)

7-2-3- دراسات اجنبية:

-دراسة فانسون ميشيل (2010): بعنوان أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على طبيعة العلاقات الاجتماعية وقياس ما إذا كانت هذه الوسائل تعزز من الروابط الاجتماعية او تؤدي الى ضعفها وتفككه خاصة في السياق العائلة والمجتمعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي واداة الاستبيان لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (1600 شاب) من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، واظهرت النتائج:

-أن أكثر من نصف الشعب يقضون وقتا طويلا على شبكة الانترنت أكثر مما يقضونه مع افراد اسرتهم.

(زينب بريكة،2019،ص96)

7-3- دراسات جمعت بين المتغيرين:

7-3-1- دراسات محلية:

-دراسة رؤوف كعواش وبوغرزة ريضا (2018): بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك والقيم الأخلاقية لشباب الجزائري، هدفت الدراسة الى التعرف على استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسة واعتمدوا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، حيث طبقوه على عينة بلغت (40 طالب وطالبة) يتمدرسون في المرحلة الثانوية بجيجل، ومن اهم النتائج التي توصلوا اليها:

-أن هناك تأثير سلبي ملحوظ لاستخدام فيسبوك على القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الثانوي.

(رؤوف كعواش،2018)

-دراسة زينب بريكة (2019) بعنوان: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث هدفت الدراسة الى معرفة تأثير استخدام شبكة التواصل الاجتماعي على القيم لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، فاستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واداة الاستبيان طبقت على عينة قوامها (120 تلميذ وتلميذة)، وتوصلت النتائج الى:

-وجود تأثير إيجابي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى التلاميذ.

(زينب بريكة،2019)

7-3-2- الدراسات العربية:

-دراسة فهد بن علي الطيار (2014): بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا، هدفت الدراسة الى التعرف على بيان أثر شبكات التواصل

الاجتماعي على القيم لدى الطلاب، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واداة الاستبيان لجمع البيانات على عينة بلغت (2274طالبا) وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-أن من اهم الاثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في التمكن من اجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الاخر واهمال في الشعائر الدينية.

-أن من اهم الاثار الإيجابية تمثلت في الاطلاع على اخبار البلد الذي نعيش فيه، وتعلم أمور جديدة، والتعبير بحرية عن آرائنا.

(شعبانة حياة،2021،ص19)

-دراسة مريم عميش(2023): بعنوان دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش، هدفت الدراسة الى التعرف على دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الباحثة استمارة استبيان أداة للدراسة، وطبقت على عينة قوامها(335طالبة)، وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

-واقع المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش بدرجة متوسطة، وتمثلت في تنبه المدرسة الى ضرر استخدام المواقع.

(مريم عميش،2023)

7-3-3-دراسات اجنبية:

- دراسة ازيفاك وصموئيل (2024): بعنوان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية بين الشباب في المدارس الثانوية في الكاميرون، هدفت الدراسة الى استكشاف تأثير وسائل

التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى طلاب المدارس الثانوية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقوا استبيانات موحدة على (60 شاب)، وتوصلوا الى النتائج التالية:

-أن البيئة المدرسية لها تأثير إيجابي كبير على القيم الأخلاقية في حين ان الاستخدام المفرط لهذه الوسائل له تأثير سلبي.

(أزيفاك وصموئيل،2024)

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسات الحالية انها تعددت واختلفت باختلاف البيئات التي أجريت فيها، فمنها دراسات في بيئات محلية وأخرى عربية، ومنها دراسات في بيئات اجنبية، وفي ضوء هذه الدراسات تم استخلاص النقاط التالية:

1-الهدف:

لقد تنوعت واختلفت اهداف الدراسات حيث نجد دراسة كل من (رقية عواد البادي،2020) و(مريم عميش،2023)و دراسة هناء فرغلي و احمد البديح السهلي2024)، تهدف الى التعرف على دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية، بينما هدفت دراسة كل من (دنيث،2004)و (الصائغ،2006) و(عفاف محمد وعلى عياد،2023) ، وكذلك دراسة(عليوش، 2023)، تهدف الى التعرف على مدى قيام معلمي المرحلة الثانوية بدورهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، إضافة الى كل من دراسة (عاهد محود مرتجى،2004)ودراسة (المناعي، 2013) ودراسة (سعاد عباس ريوان2017)، تهدف الى الكشف على درجة ممارسة طلبة مرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم، اما دراسة(حسين2006) هدفت للتعرف على واقع تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية.اضافة الى ذلك نجد دراسة كل من (فهد

علي طيار2014) ودراسة(زينب بريكة2019)و دراسة(ازيفاك وصموئيل 2024) هدفت الى التعرف على تاثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بينما هدفت دراسة كل من (ميشيل2010)و دراسة (الشهري2013) هدفت الى الكشف عن الاثار لاستخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، اما دراسة(باعلي يمينة وبوخيرة حياة2021) هدفت للتعرف على مدى تاثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي.

2- من حيث العينة: نلاحظ ان الدراسات السابقة من حيث:

حجم العينة:

أن اغلب الدراسات اعتمدت على عينات كبيرة، كدراسة فهد الطيار (2014) والتي بلغ عددها(2274)ودراسة ميشيل(2010) وتكونت عينتها (1600)، وأيضانجد دراسات تناولت عينات متوسطة مثل دراسة الحسني(2006)تمثلت العينة في(590)، اما دراسة الصائغ(2006) فكانت عينتها(348) ودراسة على عياد(2023) فتمثلت في (303)، بالإضافة الى دراسة عميش(2023)فبلغت(300)، كذلك نجد دراسة الاغا ونشوان (2007) فتكونت العينة من(250) فدراسة المناعي(2013) كانت عينتها(243)، اما دراسة الشهري(2013)ودراسة رقية عواد البادي(2020)فتمثلت العينة على(150) ، وبالرغم من هذا يوجد بعض الدراسات كانت عينتها صغيرة مثل دراسة عليوش(2023) فتمثلت العينة(62)اما دراسة ازيفاك وصموئيل (2024) فتكونت من (60)، إضافة الى ذلك نجد دراسة كل من باعلي وبوخيرة(2023)فبلغت العينة(45)، ودراسة كعواش(2018) فتمثلت على(40).

جنس العينة:

إن معظم الدراسات اتخذت كلا الجنسين(ذكور واناث) كدراسة دنيث(2004)،دراسة الاغا ونشوان(2007)، دراسة كعواش(2018)، دراسة باعلي و بوخيرة(2021)،دراسة سعاد عباس (2017)،دراسة مرتجى(2004)، دراسة على عياد(2023)، رقية عواد(2020)، ودراسة عليوش(2023)، زينب بريكة(2019) ودراسة المناعي(2013)، ولكن هناك دراسات اعتمدت على الذكور فقط مثل دراسة ميشيل(2010)، دراسة ازيفاك وصموئيل (2024)، دراسة الشهري(2013)، دراسة الحسني(2006)، دراسة الصائغ(2006)ودراسة علي طيار(2014)، بالإضافة الى ذلك نجد دراسات اعتمدت على الاناث كدراسة مريم عميش(2023).

سن العينة:

إختلفت الدراسات في اختيارها لسن افراد العينة فبعض الدراسات اتخذت فئة من الراشدين تمثلت في دراسة الصائغ(2006)، دراسة المناعي(2013)، دراسة الاغا ونشوان(2007)، دراسة رفية عواد(2020)، دراسة دنيث(2004)، دراسة عاهد محمود المرتجي(2004)و دراسة نجمة عليوش(2023)، اما الدراسات التي اتخذت عينة من المراهقين نجد دراسة فهد بن علي طيار(2014)، دراسة الشهري(2013)، دراسة مريم عميش(2023)، دراسة الحسني(2006)، دراسة ميشيل فانسون(2010)، دراسة باعلي وبوخيرة(2021)، دراسة كعواش(2018)، زينب بريكة(2019) و دراسة ازيفاك وصموئيل (2024)، اما دراسة على عياد(2023) فتنوعت بين الراشدين والمراهقين.

من حيث المنهج:

اتفقت الدراسات السابقة على اعتماد المنهج الوصفي منهجا للبحث باعتباره الأنسب والاقرب الى الدراسات الوصفية مثل دراسة الشهري(2013)، دراسة مناعي(2013)، رقية عواد(2020)،

دراسة على عياد(2023)، دراسة زينب بريكة(2019)، دراسة باعلي وبوخيرة(2021)، دراسة كعواش(2018)ودراسة سعاد عباس(2017).الا ان هناك دراسات استخدمت المنهج المسحي كدراسة فرغلي والبديح(2024)، دراسة عميش، دراسة عليوش(2023)و دراسة ميشيل(2010)، بالإضافة الى ذلك نجد دراسات اتخذت المنهج التحليلي مثل دراسة الصائغ(2006)، بن علي طيار(2014)، دراسة دنيث(2004)، دراسة باعلي وبوخيرة(2021)، دراسة عاهد محمود مرتجى(2004)، دراسة الاغا ونشوان(2007) ودراسة ازيفاك وصموئيل(2024).

من حيث الاداة:

اتفقت الدراسات السابقة كاملة على استخدام الاستبيان كأداة للبحث تحتوي على مجموعة من الأسئلة فدراسة نجمة عليوش(2023) فتنوعت دراستها بين أداة الاستبيان والملاحظة.

من حيث النتائج:

توصلت كل الدراسات على تحقيق نتائج الفرضيات مثل دراسة محمود مرتجى(2004)، سعاد عباس(2017) ودراسة المناعي(2013) ان طلاب المرحلة الثانوية يمتلكون قيما أخلاقية من وجهة نظر معلميهم، اما دراسة الصائغ (2006) ان المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبتهم، ودراسة كل من دنيث(2004)و على عياد(2023)و دراسة عليوش(2023) التي توصلت ان للأستاذ دور سلبي في تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فدراسة ميشيل(2010) والشهري(2013) فتمثلت في ان الاستخدام المفرط للشبكات الاجتماعية يؤدي الى تقليل التفاعل الاجتماعي ويؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية، بالإضافة الى ذلك نجد دراسة كل من على طيار(2014)، زينب بريكة(2019)

ودراسة ازيفاك(2024) انه يوجد تأثير إيجابي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى التلاميذ، اما دراسة كعواش(2018) توصلت الى ان هناك تأثير سلبي لاستخدام الفيسبوك

على القيم الأخلاقية للشباب الثانوي. فدراسة باعلي وبوخيرة(2021) ان الاناث اكثر ادمانا على الفيسبوك من الذكور.

-إلى أن مراجعة الدراسات السابقة ساعدت الباحثتان في الاستفادة مما يلي:

-الاطلاع على مختلف الجوانب لاسيما فيما يتعلق بالاطار النظري.

-أفادتنا في بناء أداة الدراسة وتحديد أبعادها.

-أفدتنا في تحديد مجالات الدراسة.

-التعرف على طريقة إختيار العينة.

-مقارنة النتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة وتحليل نتائج دراستنا.

المنهجية العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة ساعدتنا في فهم متغيرات الدراسة.

- وأخيرا يمكن القول أن الدراسة الحالية قد تميزت السابقة من وجهة نظر الباحثتين والتي هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية في ظل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلتي الثانوية والمتوسطة، وهذا ما ابرز موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

القيم الأخلاقية

تمهيد

1-تعريف القيم .

2-تعريف الأخلاق.

3-تعريف القيم الأخلاقية

4-مصادر القيم الأخلاقية .

5-خصائص القيم الأخلاقية.

6-أهمية القيم الأخلاقية .

7-دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية.

8- تلاميذ المرحلة الثانوية .

9- المرحلة المتوسطة.

-خلاصة الفصل .

تمهيد:

تعتبر الأخلاق من أهم القيم المعنوية في الحياة وكذلك هي من أهم المقومات الحضارية وأهم الأسس التي يعول عليها بناء المجتمعات باعتبارها تعزز مفاهيم العدالة،الصدق، الأمانة الاحترام والتسامح وهي ضرورية لبناء شخصية متوازنة ومجتمع مستقر يسوده التعاون والسلام. كما تلعب دوراً محورياً في تشكيل الضمير الأخلاقي للأفراد وتحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات. في ظل التحديات والتغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، تظل القيم الأخلاقية ضرورة ملحة لضمان حياة متوازنة.

وعليه فقد تناولنا في هذا الفصل تعريف القيم، تعريف الأخلاق وتعريف القيم الأخلاقية مصادرها،خصائصها،أهميتها، دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية وكذالك تعليم المرحلة الثانوية وأخير تناولنا المرحلة المتوسطة.

1-مفهوم القيم الأخلاقية:

أ-**القيم الأخلاقية** هي مركب إضافي يمكن تعريفه على النحو التالي:

1-1-المفهوم اللغوي للقيم: بالبحث في معجم اللغة العربية تبين أن هناك اختلافاً بين اللُغَويين في الأصل الاشتقاقي لكلمة "قيَمْ" فبينما يرى البعض أنها مأخوذة من الفعل "قَيَمَ" أي قَدَرَ ووَزَنَ وسَعَرَ.

فهناك قول آخرين: أنها ترجع للفعل "قَوَمَ" أي عَدَلَ وأقَامَ، يُقال قَومَ المعوج أي عَدلهُ وأزال عوجَهُ واستقام الشيء اعتدلَ واسْتوىَ والقَوامُ والعَدْل في القرآن الكريم تقرأ {وَكَانَ بَينَ ذَلكَ قَوَاماَ} سورة الفرقان 67، وقوام كل شيء عمادُه ونظامُهُ.

(سارة محمد رفعت، 2019،ص366)

1-2-المفهوم الاصطلاحي للقيم:

تعددت تعريفات العلماء من تربويين واجتماعيين وفلاسفة وأكاديميين وغيرهم للقيم، لإختلاف نظرة كل واحد منهم لها.

-وبوجه عام يمكن تعريف القيم بأنها: (مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والانسان والإله كما صورها الاسلام. تتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع امكانياته وتتجسد من خلال الاهتمامات أوالسلوك العملي بطريقة مباشرة وغيرمباشرة).

(صالح بن عبد الله وآخرون، 1998،ص79)

1-3-مفهوم الأخلاق:

بعد تحديد مفهوم القيم لغة واصطلاحاً لابد من تحديد مفهوم الأخلاق بمدلُوليها اللغوي والاصطلاحي:

-**لغة:** جمع مفرده الخُلُق والخُلُق يطلق على الطَبع والسجيَة والمُرُوءة والدين، وحقيقته أنه وَصْف لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه وأَوصافُها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أَوصاف حسنة وقبيحة.

(عدنان خطاطبة،2018،ص12).

-**اصطلاحاً:** تعرف بأنها "مجموعة من المبادئ والقيم ولقواعد العامة، لتوجيه السلوك البشري داخل المجتمع نحو تحقيق ما يعتقد أنه الخير وتجنب ما ينظر اليه على أنه يُجسد الشر"، كذلك "هو العلم الذي يضع القواعد التي ينبغي أن يسير بمقتضاها السلوك الانساني في ضوء مثل أعلى يصبو إليه ".

(عبد الرحمان تركي وآخرون، 2020،ص5)

ب-تعريف القيم الأخلاقية:

عرفها **عفيفي (1980):** بأنها " تمثل علاقة الانسان بربه ومجتمعه وبالكون الذي يعيش فيه ونظرته لنفسه وللآخرين وإلى سلوكه وكيفية ضبطه، والى امكاناته في المجتمع بأنظمته وبما فيه وحاضرهومستقبله والتي تتمثل في مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا بصورة تمثل الاستقرار وتصلح للتنبؤ بالسلوك في المستقبل"

(عاهد محمود، 2004،ص10)

ويرى **المرزوقي(2004):** بأنها "مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الانسان لنفسه وللآخرين كقيمة يتميز بها الانسان وتكون الوازع النفسي التي يمنحه من الانحراف عن الصلاح، وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في اطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقيمة أفراد المجتمع.

(خماد محمد،2018،ص95).

-وقد عرفها**(القيصر)** : "بأنها تلك التنظيمات النفسية التي يكتسبها الفرد من خلال معايشته لعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله".

(عبد الكريم زيد،2017،ص264).

-**وتعرف القيم الاخلاقية أيضا بأنها:** "مجموعة من المعايير الأخلاقية تنبثق من مصادر التشريع الاسلامي، وتنعكس على سلوكيات واتجاهات واهتمامات المراهق، وتحدد في ضوئها طبيعة علاقته بغيره من أفراد المجتمع ويترتب عليها العديد من المسؤوليات".

(نيفين السيد،2021،ص218).

-**كما يقصد بالقيم الأخلاقية:** تلك القيم التي يحتكم عليها لتقدير قيمة الأفعال والنتائج في علاقتها بالفرد والجماعة وعلى ذلك فإن موضوع القيم الأخلاقية يجب أن يشمل كافة جوانب النشاط الانساني وتفاعله مع بيئته وتصرفاته وسلوكه التي تنظم علاقته بالله عز وجل والكون والمجتمع على أن تكون صادرة عن حرية وقصد وادارة، أي أن موضوعها يشمل الأعمال الانسانية والارادية الصادرة عن تفكير وارادة.

(نجلاء عطية،2022،ص36).

-نلاحظ من خلال التعاريف السالفة الذكر أن القيم الأخلاقية هي مجموعة المبادئ والمعتقدات التي تحدد السلوك الصحيح والخطأ وتوجه تصرفات الأفراد في المجتمع وهذا ما أشار اليه **المرزوقي** في تعريفه ومن وجهة نظري الأخلاق ليست مجرد قوانين أوعادات اجتماعية بل هي انعكاس للضمير الانساني والمسؤولية تجاه الآخرين كما أنها قد تتأثر بالثقافة والدين والتقاليد. لكنها تظل جوهرية في تحديد هوية الأفراد والمجتمعات.

3-مصادر القيم الأخلاقية و أنواعها :

تنحصر مصادر القيم في مصدرين اثنين:

-**مصدر علوي:** وردت قيمة الانسان عن طريق الشرائع السماوية ومنها الاسلام .

-**مصدر بشري:** يدع قيمته رواد من المفكرين و الفاعلين في حقول السياسة والاقتصاد والاجتماع والتربية وتُزكيها الشعوب تارة وترفضها تارة أخرى.

وتلتقي قيم المصدرين في أغلب القيم المعروفة ولكن المصدرين يختلفان في المعيارية والمصداقية، فمعيارية القيم في الشرائع السماوية وخاصة منها القيم المتعلقة بطبيعة الانسان الأصلية والثابتة مبنية على ما وضعه الله في الانسان من مؤهلات بدنية ونفسية وفطرية، وحيث يستحيل في حق المصدر الالهي الخطأ أوالعبث، فإن مصداقيته قطعية الثبوت. أما المعيار البشري فهو نسبي بطبيعته قابل للصواب والخطأ قد يتخلله أحياناً الهوى أو التقدير الخاطئ أو النظرة الفوقية أوالمصالح الخاصة كما قد تعتريه النفعية والنزاعات الأنانية والغرائز الذاتية الفردية أو الجماعية لذلك يتسم المعيار البشري بالتغير والتقلب مما يجعل مصداقيته نسبية فقط.

(عبد القادر الشايط،2020،ص216).

وقد صنف" محمد تقي " الفضائل والقيم الاسلامية الى خمسة أصناف، انطلاقا من تصنيفاته العملية للأخلاق في كتابه المجتمع الاسلامي منطلقاته وأهدافه :

-**الأخلاق الفردية:** وتشمل القيم التالية :الاستقامة، العفة، كظم الغيظ ،الصدق ، الأمانة ، التواضع البخل، الاسراف.

-**الأخلاق الأسرية:** وتتمثل في تلك القيم التي تربط الآباء بالأبناء والأزواج والأقارب والأرحام وهي: طاعة الوالدين، الإحسان اليهما ، شكرهما ، مصاحبتهما بالمعروف المودة والانفاق.

-**الأخلاق الاجتماعية:** وتشمل القيم التالية : تحريم الغش والظلم ، وجوب الوفاء بالعهد والعقود والاحسان والكرم ، تحريم الاعتداء على الأنفس .

-**الأخلاق الدينية:** وتشمل الفضائل التالية: طاعة الله وشكره والتوكل على الله ، الخوف من سطوة الله الأمل في رحمة الله ، التوبة من الذنب.

-**أخلاق الدولة:** وتشمل القيم والفضائل التي تربط الحاكم بالمحكوم مثل العدالة، الحرية، المساواة اقرار النظام، صون الأموال، التشاور، الدفاع، مساعدة المستضعفين ووحدة الكلمة و الرقابة والوفاء بالعهد .

(محمد تقي المدرسي،1982،ص66).

إن الهدف من القيم الفاضلة يتمثل في اعداد الانسان الى ممارسة المصالح وتوزيع الأعمال على نمط يكفل التساوي بين الأفراد في الحقوق والواجبات، كما يطلق مفهوم الأخلاق على أعمال الانسان وسلوكه الإرادي الذي يتحلى في تلك القيم والفضائل الأخلاقية ومضاداتها من الرذائل،مثل الصدق والكذب، المحبة والكراهية، البخل والكرم ،الاخاء والحقد ،الايثار والأنانية ،الرأفة التعنت،

والتسلط ،الأمانة والخيانة .....الخ، فكل هاته الصفات والأعمال دليل على السلوك الأخلاقي للإنسان.

(عبد القادر الشايط،2021،ص424).

ويرى **الشديفات** أن القيم الاسلامية تستند الى مجموعة من المصادر الرئيسية والفرعية ومن أبرز هذه المصادر :

-**القرآن الكريم** :يعد المصدر الأول للقيم النبيلة وفيه أمهات الأخلاق والقيم والآداب والمبادئ التي تنظم الحياة .

-**السنة النبوية** :تعد السنة المصدر الثاني من مصادر التشريع و القيم.

-**الاجماع** :اذا اتفق علماء الأمة المعتبرين من أهل الاجتهاد على قيمة من القيم المحدثة والتي لا تتعارض مع الفكر الاسلامي وقواعده وأصوله المدقق عليها ،فإنها تعد من القيم الإسلامية.

-**المصالح المشتركة** :وهي تعني بناء أحكام وأنظمة تتطلبها طبيعة المجتمع و الحياة.

(فرغلي،السمان،2024،ص176-177).

-نلاحظ أن مصادر القيم الأخلاقية متعددة وتختلف بين المجتمعات والثقافات لكنها تتفق في دورها في توجيه السلوك الانساني نحو الخير والصواب ومن أبرزها الدين باعتباره مصدراً أساسياً للقيم الأخلاقية باعتباره يحدد الخير والشر ويحث على الفضيلة وينهى عن الرذيلة. وكل هذه المصادر التي أشرنا اليها سابقاً تتكامل لتشكيل منظومة القيم الأخلاقية التي تحكم تصرفات الأفراد وتؤثر في المجتمع ككل .

4-خصائص القيم الأخلاقية:

تتميز بعدة خصائص منها :

4-1-ربانية المصدر :إن القيم الخلقية تصدر عن مصادر الاسلام ذاته أي أنها تستمد من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة .اللذان يعتبران المصدران الأساسيان للأحكام الشرعية باعتبار أن الحياة الاسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام وتأتي القيم الخلقية في صورة أمر بالفعل وأوامر بالترك والكف درجات أمر الفعل أوأمر الترك وهي بهذا تحدد توجيهات الانسان في حياته حيال الاشياء والمواقف تاركة له مساحة من الاختيار.

4-2-الواقعية :فالقيم الاسلامية ليست قيماً نظرية مثالية وإنما هي خلاصة شريعة نزلت حسب الوقائع و الأحداث واستجابت لمشاكل الناس وقضاياهم وليست فكراً ينبغي المدينة الفاضلة التي لا وجود فيها للشر وبالتالي فهي واقعية في مراميها وأهدافها قاعدتها قوله تعالى :{وَعَجِلت إِلَيْكَ رَبي لتَرضَى}.سورة طه الآية84.

والعجلة هنا الترقي في سلم الرضا بحسب الطاقة و الاستطاعة لقوله تعالى :{لاَ يُكَلفُ الله نَفساً إلاَ وسعَهَا} . سورة البقرة الآية286.

(خماد محمد،2018،ص95)

4-3-العالمية و الانسانية :قيم الاسلام ليست للمسلمين بخصوصهم فقط، وإنماهي منفتحة على سائر الأمم والشعوب إذ أقر الاسلام قيما انسانية موجودة بالجبلة والفطرة لدى الناس مهما اختلفت ملَلهم وطوائفهم .

(سعيد بن نويوة،2018،ص37)

4-4-التكيف :القيم الاسلامية قابلة للتحقق في المجتمع بمختلف الوسائل والطرق وتتكيف مع مختلف الأحوال والأزمان والامصار دون أن يؤثر ذلك في جوهرها ولذلك لم توضع في قوالب منظمة جاهزة وإنما كانت متوجهة الى تحقيق الجوهر بأشكال مختلفة تستجيب لحاجات الأحوال والزمان والمكان .

4-5-الاستمرار :ليست القيم الاسلامية ضرباً من التاريخ فقط و إنما هي قيم تجد نفسها مستمرة في الواقع تضيق وتتسع بحسب الجهد المبذول لأجلها كما تستمد استمراريتها من صلاحية مصادرها لكل زمان ومكان.

4-5-القيم الذاتية و الشخصية :ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطاً وثيقاً فتفاوت الناس واختلافهم في الحكم على الأشياء إنما جاء نتيجة لاختلاف بنائهم الشخصي ولمعتقداتهم حول القيم وهذا ما يؤكد أهمية ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء القيم وتشكيلها، كما أن المعتقدات والتصورات تختلف بإختلاف الثقافات ومن ثم تختلف المنظومات القيمية النابعة منها وأساس ثقافتنا عقيدة الاسلام وأحكامه التي في ضوئها تتحدد منظومتنا القيمية وتمثل العقيدة الاسلامية الأساس الفكري والتصوري والتفسيري لحقائق الوجود الكبرى المتمثلة بالكون والانسان والحياة والعلاقات بينها وتمثل الأحكام الشرعية المعايير القيمية التي يؤمن بها المسلم ويطبقها

4-7-القيم متدرجة :أي أنها تتنظم في سلم قيمي متغير ومتفاعل حيث تترتب بشكل هرمي ،تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر مما يشكل لديه نسقاً قيمياً داخلياً متدرجاً للقيم، وتكتسب هذه الخاصية أهميتها عند قيام المدرسة بدورها في تنمية القيم الأخلاقية مما يأتي :

-وجود مساحة عريضة من القيم تتناسب و أنواع المواقف التي يمكن للفرد المفاضلة و الاختيار من بينها .

-امكانية التغير في بناء القيم .

-توضيح سلم القيم وثباته فالخبرة والنضج والوعي والنمو والتعلم جميعها تؤثر في مدى وعي الفرد وادراكه للقيم. (عبد الرحمان بن فرحان،2024،ص378-379)

-نلاحظ مما سبق أن القيم الأخلاقية تتميز بعدة خصائص تجعلها أساسية في توجيه السلوك الانساني وتعزيز التفاعل الاجتماعي الايجابي وأنها تصدر من مصدر الاسلام ذاته وأنها تقوم على أساس الانسانية والواقعية وأنها تتميز بالاستمرارية والعمومية وهي صالحة لكل مناسبة وفي كل زمان ومكان.

5-أهمية القيم الأخلاقية:

يمكن توضيحها فيما يلي :

1-تعمل القيم الأخلاقية على ربط أجزاء الثقافة ببعضها بالأخر فتربط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدو أنها متناسقة كما أنها تعمل على اعطاء هذه النظم أساساً عقلياً يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين الى هذه الثقافة.

2-تؤثر القيم الأخلاقية على استقرار ووحدة المجتمع فعند استقرار القيم في المجتمع يكون المجتمع مستقراً ومتماسكا ويُقدر معاناة القيم من الصراع والخلل يكون تفكك المجتمع.

3-للقيم الأخلاقية دور مهم في مجال التوجيه والإرشاد يبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهم من رجال التربية ورجال السياسة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في تعليم القيم الصالحة.

4-تعد القيم الأخلاقية موجهات للسلوك ،فالفرد عند تعامله مع الأشخاص والمواقف يكون بحاجة الى مجموعة من القيم تعمل بمثابة موجهات لسلوكه وطاقات ودوافع نشاطه وإذا لم توجه هذه القيم أوكانت متضاربة فإن الانسان يفقد دافعيته للعمل وينخفض انتاجه ويضطرب.

(رفعت،2019،ص399-400)

-كما تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها.

-تحقق للفرد الاحساس بالأمان وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه بل وتساعده على فهم العالم المحيط به وتوسيع اطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.

(شيرين لبيب،2019)

وللقيم أهمية من حيث :

-تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة

-تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم ما يحفظ للمجتمع استقراره

-تساعد على التنبأ بما سيكون عليه المجتمعات فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات وبالتالي فهي تعد مؤثرات الحضارة والمجتمع الذي يحمل أفراده قيما وأخلاقيات هو مجتمع يتنبأ له بحضارة ورقي وازدهار فإذا انهارت تلك القيم والأخلاقيات فقدت الحضارة وأصبحت الأمم في طريقها الى التخلف .

-تتوقف قوة المجتمع وتماسكه الى حد كبير على وحدة القيم فكلما زادت وحدة القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه و كلما قل ارتباطهما زاد التفكك الاجتماعي .

(ناصر عمارة،2022،ص364)

-من وجهة نظري الطالبتين القيم الأخلاقية ليست مجرد قواعد اجتماعية بل هي جوهر الانسانية الذي يميزنا عن غيرنا،عندما يلتزم الانسان بالأخلاق فإنه يبني علاقات قائمة على الاحترام والثقة مما يسهم في استقرار المجتمع كما أن القيم الأخلاقية تعكس شخصية الفرد و تحدد مكانته بين

الناس لذلك ،يجب أن نحافظ على هذه القيم ونعمل على غرسها في الأجيال القادمة ،لأن المجتمع القائم على الأخلاق هو المجتمع الذي يستطيع مواجهة التحديات والتطور.

6-دور المدرسة في غرس القيم الأخلاقية:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة، وهي تؤدي دور لا يمكن اغفاله في ترسيخ القيم التربوية ،حيث تستخدم طرق مباشرة و مقصودة وذلك بتناول هذه القيم صراحة في المواد الدراسية وشرحها مع تأكيد ضرورة التمسك بها ويمكن استخدام القصص ومناقشة ما جاء فيها، وأخذ العبر منها ومعرفة السلوك الحسن الذي جاء فيها والسلوك السيئ للاستفادة من السلوك الطيب وتجنب السلوك السيئ كما قد تمارس المدرسة الثواب والعقاب والترغيب والترهيب في تعليمها للقيم.

(شيرين لبيب،2019)

وأشار **خالد محمد التركي 2025** الى أن المدرسة الحديثة تسعى الى بناء شخصية المتعلم من خلال عملية التفكير الذي يسهم في تعديل السلوك بهدف خلق توازن في سلوكه الشخصي و عليه فإن تدريس القيم يقوم على فهم طبيعتها وخصائصها وسماتها الفاعلة في الذات الانسانية وعلى الراغب في تعليم وتدريس القيم أن يفهم حقيقتها و يحدد دوافعها ،لأن تعليم القيم يتأثر في مرحلة الطفولة ثم تتعمق في مرحلة المراهقة ثم تستمر في الثبات أوالتغير حسب ما يتعرف له الانسان من خبرات وتجارب حياتية مختلفة.

(التركي، 2025،ص52)

كما يمكن للمدرسة أن تلعب دوراً في بناء علاقات ايجابية مع الأهل والمجتمع المحلي وتنظيم الأنشطة التعليمية والخدمية التي تساعد على نشر الوعي بالقيم الأخلاقية.

إن تعليم القيم الأخلاقية يجب أن يكون جزءاً من المناهج الدراسية وأنه يجب على المدرسة تعزيز هذه القيم من خلال النموذج الحي للمدرس والتدريس بالأمثلة والتفاعلات الايجابية مع التلاميذ. كما أن المدرسة يجب أن تساعد الطلاب على التفكير بطريقة أخلاقية واتخاذ القرارات الصائبة.

(الحبيب مربوح،2023،ص245-246)

وفي نفس السياق للمدرسة بالغ الأثر في العناية بتعزيز التربية الأخلاقية وبناء منظومة القيم لاسيما وهي المؤسسة الاجتماعية التي أَوْكَلَ المجتمع اليها مهمة بناء الأجيال بناءً شاملاً متكاملا وعلميا وسلوكياً وذلك من خلال وسائطها المتعددة من مناهج دراسية ومعلمين وادارة مدرسية ،عند تناول المعلم لذلك المنهج باستخدام طرق التدريس والأساليب المتنوعة والوسائل والأنشطة التي تجعل من الطالب المحور الأساسي للعملية التعليمية وتكون ايجابية هي المحرك الأساسي للموقف التعليمي فالمعلم يقوم بدور مؤثر في تعزيز التربية الأخلاقية ،وذلك من خلال ربط ما يتعلمه الطلاب بالقيم وارشادهم وتوجيههم .

(خالد عبد الله فايز ، 2023،ص899).

إن من أهم وظائف المدرسة هو تحقيق النمو للطالب والارتقاء بخبراته وتطوير امكانياته بهدف تحقيق الكمال والنضج و التهذيب بشكل متواصل ،و عملية التنمية الأخلاقية تهتم بمظاهر السلوك وأنواع الأنشطة التي يمارسها والتي تزداد تعقيداً كلما تقدم الطالب في مراحل التعليم العليا، لذا يجب أن توجه تربية الأجيال على السلوك الخارجي، والتركيز على الاهتمام بالذات الداخلية والضمير بهدف تحسين قيم الصدق والأخلاق والاحترام والأمانة ويؤكد الباحث على أهمية القيم الأخلاقية التي أصبحت اليوم من أهم قضايا التربية المعاصرة والتي تحتاج اهتمام من الكل حتى نصل بالتلاميذ الى بر الأمان للحد من التأثير على قيم تلاميذنا الأخلاقية.

(خالد محمد، 2025، ص31).

وأشارت**مريم محمد عميش 2023** الى دور المدرسة في غرس القيم من خلال:

-تعتبر المدرسة مؤسسة تعليمية تستخدم الطرق المباشرة والمُمَنْهَجَة لترسيخ القيم التربوية لدى التلاميذ

-تتناول في أعوام دراسية القيم الأخلاقية وتقوم بشرحها وترسيخها لدى التلاميذ

-يتم من خلال العملية التعليمية التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ

-المعلم يقوم بغرس القيم الأخلاقية بين طلابه من خلال ظهوره كقدوة حسنة بسلوكه وأفعاله

-تعالج انحرافات الشباب في سن المراهقة من خلال غرس قيم أخلاقية ودينية لدى هؤلاء الشباب وحثهم على ضرورة التحلي بالأخلاق والقيم الدينية الاسلامية

-تقديم البرامج المختلفة والأنشطة المتنوعة والخبرات التي تحث على القيم الأخلاقية.

(مريم وآخرون، 2023،ص128).

-نلاحظ من خلال ما سبق أن المدرسة تلعب دوراً محورياً في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب فهي ليست مجرد مكان للتعليم الأكاديمي فقط بل هي بيئة تساهم في بناء الشخصية وتعزيز المبادئ الأخلاقية من خلال المناهج الدراسية. كما أن المعلمين يشكلون قدوة للطلاب فتصرفاتهم وأسلوب تعاملهم ينعكس مباشرة على سلوك الطلاب وأخلاقهم لأن بناء جيل أخلاقي هو الأساس لمجتمع ناجح ومتقدم.

7-تعليم المرحلة الثانوية:

7-1-تعريف التعليم الثانوي: هو جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في المنظومة التربوية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعة بين التعليم المتوسط الذي

يستقبل عدد هائلا من التلاميذ الى جانب التكوين المهن من جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد، ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي.

(بلحاج،2011،ص182)

7-2-أهداف التعليم الثانوي:

الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام وتحديد مسار اتجاهاته ونمط مناهجه وكيفية إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الناجحين المراهقين من الانتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسية الى النضج والكمال وحياة المجتمع والانتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة بعض الأهداف التالية:

-اكتساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها الخدمة المجتمع.

-تزويد الطلاب بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي.

- تحسين مهارات الطلاب للغوية وقدرتهم الادائية واعدادهم مهنيا وتكنولوجيا.

_تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.

-تنمية تقدير المسؤولية واحترام القانون والقيم.

-إعداد الناشئ للحياة وذلك ببناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافة الوطنية والإسلامية دون تتعصب وترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوسهم.

-تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف.

-إكساب تقدير نجاحات الانسان وقبول مسؤولية المواطنة وإدراك المواقف والاحداث الدولية.

-التحكيم في التكنولوجية الحديثة المعلومات واكتساب المتعلمين المفاهيم العلمية الإنسانية لتسخيرها لخدمة المجتمع وتنمية حس المسؤولية من خلال معرفة مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

(فروجة،2011،ص182)

8-المرحلة المتوسطة:

8-1- تعريف المرحلة المتوسطة: تعرف على انها مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، مدتها أربع سنوات بعد ان كانت ثلاث سنوات، يلتحق بها جل التلاميذ الذين انهوا المرحلة الابتدائية والتي مدتها خمس سنوات بدلا من ست سنوات.

اذا فالمرحلة المتوسطة تمثل احدى المسارات التعليمية التي يمر عبرها التلميذ في رحلته التعليمية، التي يخضع فيهاالى تكوين متعدد الابعاد يتجزا على مختلف المراحل التعليمية.

(احلام علية،2020،ص55)

ومن الضروري أن نشير الى أنه في المرحلة المتوسطة يتم التركيز على المفاهيم الاخلاقية والقيم والمثل العليا، وتزويد المتعلم بالالتزام بمراعاة خصوصياته العمرية .

8-2- سماتها:

-الاستقلالية: حيث يصبح للفرد شخصية مختلفة وقوية .

-حب العزلة والبقاء في الغرفة خاصة عند الاناث.

-محاولة تكوين العلاقات.

-تقليد الكبار في افعالهم.

(سلطان مشرف،2021،ص326)

8-3- أهدافها:

ويمكن أن نلخص الاهداف التي يجمعها التعليم الاساسي في نقطتين مهمتين هما:

-تزويد التلاميذ بادوات التعليم الاساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.

-منح المحتويات التربوية الاساسية من خلال مختلف لمواد التعليمية التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف.

(احلام علية،2020،ص57)

-خلاصة الفصل:

القيم الأخلاقية هي الأساس الذي يبنى عليه الفرد والمجتمع سلوكهما فهي توجه تصرفات الانسان وتعزز العلاقات القائمة على الاحترام و التسامح و العدل حيث تلعب الأسرة والمدرسة والمجتمع دوراً كبيراً في غرس هذه القيم وتنميتها، وبدون الأخلاق يصبح المجتمع عرضة للفوضى والانحلال بينما تساهم القيم الأخلاقية في تحقيق الاستقرار والتقدم، لذا يجب أن نحافظ عليها وننقلها للأجيال القادمة لضمان مستقبل أكثر وعياً و مسؤولية.

الفصل الثالث:

مواقع التواصل الاجتماعي

-تمهيد

1-نشاة مواقع التواصل الاجتماعي

2-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

4-أهداف مواقع التواصل الاجتماعي

5-دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

6-أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

7-أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

8-أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الاثار الإيجابية- الاثار السلبية)

تمهيد:

مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز الظواهر التي غيرت أسلوب حياة الافراد والمجتمعات في العصر الحالي، فهي منصات الكترونية تتيح للأشخاص من مختلف انحاء العالم التواصل الفوري وتبادل المعلومات وقد أسهمت هذه المواقع في تقليص المسافات بين الناس وجعلت العالم قرية صغيرة يستطيع الجميع الوصول الى احداثها واخر مستجداتها بضغطة زر، والتي اثرت بدورها في تفاعلهم وسلوكهم وقيمهم.

وفي هذا الفصل سنتطرق الى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي من حيث نشأتها ومفهومها وخصائصها بالإضافة الى التعرف على أهمية واهداف والدوافع استخدامها، كذلك اشكال هذه المواقع، وأخيرا التأثيرات السلبية والإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.

1-نشاة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

أ-المرحلة التمهيدية لظهور مواقع التواصل الاجتماعي:

أولها مرحلة الويب(web0.1)، او ما أطلق عليها الجيل الأول، وتعتبر أعوام التسعينات الأولى من القرن الماضي، والتي تزامنت مع مرحلة ظهور الجيل الأول للويب هي مرحلة تمهيدية والبداية الحقيقية لظهور المواقع الاجتماعية، التيأنشأهاعدد قليل من الأشخاص واتاحوها لعدد كبير جدا من المستخدمين، تتكون من صفحات ويب ثابتة تتيح مجال صغير للتفاعل، او ما أطلق عليها بمواقع التواصل الاجتماعي في شكلها الحديث والتي تغذيها الطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل وتكوين علاقات مختلفة.

حيث ظهر موقع(classmates.com) في بداية عام (1999)،قام بإنشائه وتصميمه "راندي كوراد" من أجل التواصل مع زملاء الدراسة وأصدقائه في الدراسة من الروضة وحتى الجامعة إضافة على ان العضوية في هذا الموقع مجانية اذ من الممكن لأي مستخدم ان يكون ملفه الشخصي والدي بواسطته يتصل بأصدقاء كان قد فقد بهم الاتصال ،كما تتيح للمستخدمين الانضمام للمجتمعات المحلية والدردشة في المنتديات ،غير ان المستخدمين لم يكن بإمكانهم انشاء صفحات خاصة بهم ولا تحديد قائمة للأصدقاء ،ليكون بذلك اول موقع للتواصل الافتراضي بين مختلف الأشخاص لكن باشراك مدفوع غير ان التسجيل مجاني ،إضافة الى محدودية خصائصه المتاحة وبالرغم من طابعه المالي غير ان هذا الموقع لم يحقق عائدا ماليا لمالكيها إلى أن اخفق الموقع سنة (2000).

(بوقلوف،2018،ص115)

يليه موقع(six degrees.com)، تم استلهام اسم الموقع من عبارة(sex dgrees of separation) اخذت من تجربة عالم النفس الأمريكي "ستانلي ميلغرام" من جامعة هارفارد وركز

ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص ،وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء عام(1998).وبالرغم من إعطاء الموقع فرصة للأفراد لطرح لمحات عن حياتهم وادراج اصدقائهم ،إضافة الى توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية الا ان تلك المواقع لم تستطع ان تحقق الربح المادي لمالكيها وبالتالي تم اغلاقها مع نهاية عام(2000).

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع ان تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (1997–2001) نذكر من بينها موقع (asianavenue.com)، وهو موقع خاص بالأمريكيين الاسيويين كذلك موقع (blackplanet.com)، وهو موقع خاص بذوي البشرة السمراء، كما نذكر أشهرها وهو موقع (live journal)، الذي تم اطلاقها عام (1999)، هذا الموقع أدرج ضمن الاتصالات ذات الاتجاه الواحد على صفحة المستخدم يتيح تبادل الرسائل الفورية مع الأصدقاء، متابعة المجلات وإدارة اعدادات الخصوصية.

كما ظهر موقع سيوورلد(cyworld)، عام (1999)، الذي أنشئ في كوريا او كما يسمى موقع العولمة الافتراضية حيث قام بإضافة بعض الميزات عن المواقع الأخرى عام (2001)، وجسد بعض من ملامح مواقع التواصل الاجتماعي حيث تضمن قائمة الأصدقاء وخدمة الرسائل القصيرة بين الأصدقاء وعلى الرغم من انها تضمنت البعض من ملامح الشبكات الاجتماعية الحالية الى انها لم تستطع ان تدر عائد ربحي على مؤسسيها وبالتالي تم اغلاقها. غير ان مواقع التواصل الاجتماعي لم تقف عند هذا الحد بل استمرت في التنامي والتطور.

(عبد الجبوري،2021ص62).

ب-مرحلة الميلاد الفعلي لشبكات التواصل الاجتماعي:

تزامن هذا الظهور بداية الجيل الثاني للويب(web0.2)، ويشير هذا المعنى الى انه نسخة جديدة من تقوم على تحويل الانترنت الى منصة عمل بدلا من كونها مواقع فقط بمعنى اخر هو ظاهرة التحول في نشر المحتويات المواقع من الطريقة التقليدية التي تعتمد على التحديث من صاحب الموقع الى طريقة التعديل المفتوح لمحتويات المواقع وسهولة التفاعل مع زوار الموقع وحرية تعديل المحتوى وظهور حض المحتوى .كما يعرف الويب 0.2 بأنه "مجموعة من التطبيقات على الويب تهتم بالأساس على تنمية وتطوير المجتمعات الافتراضية من خلال زيادة التفاعل فيما بينهم ،وعليه شكلت هذه المرحلة ظهور الشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم".

(بوقلوف،2018،ص116).

2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

"هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات نفسها او جمعه مع أصدقاء الجامعة او الثانوية".

(بن ناصر ،2016،ص329).

يشير مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي إلى: "تلك الشبكات الاجتماعية التي تحمل مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طوال سنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بيهم".

(يحياوي إبراهيم،2020،ص547-548).

كما تعرف بأنها: "عبارة عن تطبيقات تكنولوجية الكترونية قائمة علو نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف الافراد المنتشرين حول العالم بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية مع تحقيق الاتصال الفوري بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب في الموقع للتواصل من بعد ".

(عوض وداعة الله،2022،ص22).

عرفت درا بلية فدوى واخرون ،2022، أن مواقع التواصل الاجتماعي هي: "الية الكترونية حديثة الإصدار ظهرت مع الجيل الثاني للويب، اتاحت لروادها باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والعمرية والثقافية وايديولوجية الاتصال والتواصل قيما بينهم وتكوين راس مال علائقي ذو طابع افتراضي، لتبادل الأفكار والخبرات ومشاركة الاهتمامات و الميولات عبر اجراء المحادثات الفورية وارسال الرسائل من خلال التواصل الكتابي والمرئي او الصوتي وتبادل الصور والفيديوهات والملفات والروابط والتفاعل فيما بينهم بالتعليق والايجاب".

(ص396).

كما عرفتها فهيمة قابوش ،2024، أنها: "مختلف أنواع الشبكات التواصلية الاجتماعية التي اوجدتها البيئة الرقمية، من خلالها يتاح لكل المستخدمين التواصل مع أكبر عدد ممكن من الافراد، وتختلف وتتعدد خصائص كل شبكة عن الأخرى ".

(ص109).

كما يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي أنها: "وسائل تواصل والتي من خلالها ينشئ المستخدم حساب يمكنه من التواصل عبر الانترنت مع غيره من الأشخاص الكترونيا".

(صندوق تنمية الموارد البشرية، سبل،2025)

"نلاحظ ان مواقع التواصل الاجتماعي هي شبكة الكترونية توفر فرصا هائلة للتواصل والتعلم والتعبير عن الذات ونشر الاخبار والتسويق وبناء العلاقات الاجتماعية إذا تم استخدامها بشكل جيد".

3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت، الامر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبةللمستخدمين، ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع الى اخر الا انها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص.

أولا: الملامح العامة للشبكات الاجتماعية:

3-1-**انشاء صفحة ذاتية:** الخطوة الأولى للدخول الى الشبكات الاجتماعية هي انشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يصفها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف على نفسه من خلال النص والصورة، الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى، كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب اصدقائهم ورؤيتهم بها.

3-2-خلق مجتمعات افتراضية: تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صدقات مع أصدقاء يبادلونهم اهتمام المحتوى، وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي.

(علي فواز ،2022،ص44).

3-3-سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها في الاستخدام، فالشبكة الاجتماعية تستخدم بالإضافة

للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل معها فضلا عن ان الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة امام الجميع.

3-4-زيادة درجة التفاعلية بين الافراد: فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية في الاعلام القديم، كالتلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

3-5-الهوية الرقمية او المواطنة الرقمية: فبعدا اختيار العضو لبرنامج التواصل الاجتماعي يصبح له اسما مستعارا ورقما سريا، وهما هوية انضمام له بموجبه يصبح عضوا معترفا به ضمن شروط عضوية معروفة، يعاقب في حالة مخالفته لها سواء بتجميد عضويته او حذفه مما يجعل الأعضاء مجتمعا افتراضيا.

3-6-**الكونية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.

(على فواز،2022،ص45).

-فالمواقع التواصل الاجتماعي تتميز كلها او معظمها بمعالم جديدة في البناء والاستخدام مثل:

أ-الاشتراك المجاني في الاستفادة من الخدمة وسهولة المشاركة في هذه المواقع.

ب-سهولة تشكيل جماعات افتراضية وتحقيق المشاركة وتبادل الخدمة او الراي او الفكر بين الأعضاء.

ج-سهولة بناء الروابط للموضوعات ذات الاهتمام المشترك بمواقع أخرى.

د-استخدام وسائل النشر الفوري على الجماعات او التشكيلات الاجتماعية.

(محمد عبد الحميد،2009،ص25).

-نلاحظ ان مواقع التواصل الاجتماعي تملك العديد من الخصائص التي تجعلها مؤثرة في حياتنا اليومية ولكل شخص رايه الخاص بناء على تجربته معها ومن وجهة نظري يمكن تلخيص الخصائص الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي (سهولة التواصل والتفاعل-نقل المعلومات بسرعة-التسويق والترويج-التعبير عن الراي والتعليم والتوعية).

4-أهداف مواقع التواصل الاجتماعي:

-تسعى مواقع التواصل الاجتماعي إلى كسب الأشخاص اتجاهات معينة أومحاولة تعديل بعضها، وهذا يتوقف بالضرورة على هذه الوسائط ومادتها الموجهة الى الشباب، وكذلك على المتلقين أنفسهم وطبائعهم ومواقفهم الثابتة أو المتغيرة ومدى استجابتهم للمؤثرات التي تنقلها إليهم الوسائط بأشكالها المختلفة.

-تقوم المواقع الاجتماعية بدور الرابط الاجتماعي في تنمية العلاقات الاجتماعية بين الشباب وتعميق الصلات الاجتماعية بينهم، ويتمثل الهدف الخدمي في التعارف والاستشارات ومعرفة أحوال الطقس، أو تلقي خدمات معينة من مقدمي الخدمات الذين يعرفون خدماتهم على مواقع تواصل الاجتماعي.

-الحوار والنقاش من خلال نقل معلومات والآراء وتلقي الأفكار في مختلف جوانب الحياة الفكرية والسياسية والاقتصادية من خلال عملية الحوار والجدل والمناقشة بين الشباب وتوضيح وجهات النظر، مما يزيد من القدرة المعرفة والوعي الاجتماعي في المجتمع، بالإضافة الى هدف فكري من خلال نشر الوعي الفكري بين الشباب في كافة التخصصات المختلفة والتي تقدم قضايا المجتمع بطريقة او بأخرى، وهذا من خلال عملية التفاعل الاجتماعي بين الافراد، وقد يحصل بشكل عفوي غير مقصود او بشكل مقصود ضمن إطار التخطيط والتنسيق.

-ويتمثل الهدف الإعلامي في الانباء والبيانات والاخبار والصور والتعليقات وهذا بعد معالجتها ووضعها في إطار ملائم لها، للوصول للأفراد، ويحتل الهدف الترفيهي جانبا كبيرا عند الافراد ويطلق عليها البعض اهداف التسليةوالاقناع وهي تتضمن أدوار الطرائف والنوادر الترفيهية عن النفس.

(ميرنا موريس ،2022،ص588).

5-دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع لدى النشء تجعلهم يميلون الى العالم الافتراضي وينشؤون حسابا على مواقع التواصل الاجتماعي ومن أهمها:

-معانات الفرد من البطالة مما يجعله ناقما على المجتمع ويدفعه على الخروج الى مواقع التواصل الاجتماعي.

-توفير فرص إقامة علاقات وتكوين صداقات بين الافراد

-بحث عن عمل خاصة انه تمثل أداة سهلة دوم تكلف تنقل او هدر الوقت.

-الفضول وحب الاستطلاع حيث تشكل مواقع التواصل الاجتماعي على من افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لاستعمالها وتجربتها.

(نسرين محمود،2023،ص12-13)

-حيث اشارت (ربيحة كيوص،2022)، الى الدوافع التالية:

-**المشاكل الاسرية:** تشكل الاسرة الدرع الواقي للفرد حين توفر له الامن والحماية على الاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاره لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي

الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي يظهر مثلا في غياب دور الوالدين او أحدهما لسبب مشاغل الحياة وتفكك الاسري.

-**الفراغ:** حيث ان عدد التطبيقات لا منتهية

الذي تنتجه لمستخدميها يجعلها أحد الوسائل ملء الفراغ وبتالي تصبح كوسيلة لتسلية وتضيع الوقت عند البعض منهم.

التسويق او البحث عن الوظائف: تعتبر أداة تسويقية قوية وفعالة لانخفاض تكاليفها، وسهولة الاشتراكي فيها واتصالي بها كما تتمتع بسهولة الاعمال بالعملاء وربط أصحاب العمل بطالبيه وانتشار المعلومة واستثمارها.

(ربيحة كيوص،2022،ص50-51).

-نلاحظ ان للمواقع التواصل الاجتماعي عدة دوافع يلجأاليها كل شخص حسب اهتمامه وميوله ورغباته كالاطلاع على الاخبار والمعلومات الحديثة، التواصل والتفاعل مع الاخرين، ملى الفراغ، واعتبارها ملجئ لتعويض الحرمان.

6-أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن ابراز مواقع التواصل الاجتماعي في النقاط الاتية:

-تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور لا يستهان به في احداث التأثير باتجاهات الشرائح المختلفة في أي مجتمع، ولكن بدرجات متقاربة ومرتبطة بالظروف والاليات التي يتم استخدامها فيها، سواء على مستوى الافراد ام الجماعات، وتستخدم جماعات المعارضة مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة ضغط على الحكومة بقصد التأثير عليها، ومن ثم الاستجابة لمطالبها.

-تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة إعلامية تتسم بأهمية كبيرة، ويتوقع ان لها مستقبلا لا يستهان به لاتصافها بصفات ومزايا عدة كالسرعة في نقل الخبر العاجل، إضافة الصورة المصاحبة، فيلم الفيديو المرافق، وغياب مقص الرقيب، كما انها ضيقت المسافات الزمنية في معرفة حجم التفاعل وردة الفعل السريع، أي انها أصبحت واقعا يفرض نفسه.

(عثمان الدليمي،2020،ص137).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي منصةjournal of marking-التسويق والاعلان: وفقا لدراسة من مجلةمهمة للشركات للتفاعل مع جمهورها، والشركات يمكنها استخدام هذه المنصات لزيادة الوعي بالعلامات التجارية وتحفيز من خلال استراتيجيات مستهدفة.

(Mangold، fauld ،2009)

-أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي المصدر الأول للأخبار لكثير من الأشخاص حول العالم، يوفر هذا النوع من المنصات الوصول السريع الى المعلومات والاحداث الجارية.

(newmanetal، 2020)

-لها دور فعال في التأثير في توقيت صنع القرار، وذلك من خلال خلق الازمات وافتعالها، وكذلك من خلال طرح الشبهات والاسئلة عن الاعمال ونهايتها المرتقبة وتداعياتها، وهذا ما يبرز في اليات عملها، اذ يتم توظيف الإمكانيات لإجراء التغيير المطلوب.

وهناك أدوار حيوية لمواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشباب خاصة في المجالات الفكرية والسياسية والاجتماعية، اذ تسهم في تمكين الشباب من التعبير عن آرائهم التي يستطيعون التعبير عنها صراحة في المجتمع.

-لغة العصر وجزء من التطور العقلي والنفسي والتقني للعصر الذي نعيش فيه، وبالتالي فان التعاطي بلغة العصر ضرورة لاستمرار الحياة.

-تتيح العديد من المواقع إمكانية البحث عن عمل لمن يرغب ضمن مجال اهتمامه وتخصصه، اذ تبحث الكثير من الشركات والمؤسسات عن موظفين مؤهلين عبر هذه الشبكات اذ تتم هذه العملية بسرعة وبجهد قليل.

-تشجع الافراد خاصة الشباب على المشاركة في الاعمال الخيرية والحملات التطوعية.

(عثمان الدليمي،2020،ص138).

-كما تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الفكر والثقافة والانماط والحصول على الحلول الأمثل في حياتنا، إضافة الى التواصل مع معظم الأشخاص والفئات العمرية التي يمكننا التواصل معها، ولعل استخدامنا لوسائل التواصل كبرامج" الزوم "و" الميت تايم"، ساهمت في التواصل عن بعد والاستفادة في التعليم عن بعد.

(درة بنت راشد،2024).

-نلاحظ ان مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الحديثة التي اثبتت أهميتها في مختلف جوانب الحياة ،فهي تسهل عملية التواصل بين الطلبة والزملاء وحتى الأساتذة وغيرهم من شرائح المجتمع حيث توفر بيئة تفاعلية لتبادل المعلومات والأفكار ،إضافة الى ذلك تعد منصة للتعبير عن الراي والمشاركة في القضايا المجتمعية والثقافية.

7-اشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي اشكال وأنواع كثيرة نذكر منها:

7-**1- الفيسبوك:** هو موقع الكتروني للتواصل الكتروني للتواصل الاجتماعي أي انه ينتج عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) ان يبرز نفسه وان يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع اشخاص اخريين ضمن نطاق ذلك الموقع عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى وانشاء روابط تواصل مع الاخريين.

وهو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يسمح للمشتركين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله، يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية او الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح افاق جديدة لتعريف المجتمع بهويتهم.

(حميدي ام الخير واخرون،2022،ص233).

7-2-**التويتر:** ان موقع التويتر يسمح لمستخدميه بإرسال تدوين مصغر عن حالتهم بحد اقصى 140حرف للرسالة الواحدة وبشكل مباشر او عن طريق تويست للتحديثات ضمن برامج المحادثة الفورية او التطبيقات التي يقدمها

وظهر هذا الموقع في عام (2006) كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة سان فرانسيسكو، بعد ذلك بدا الموقع بالانتشار كخدمة جديدة في الساحة عام (2006).

وفي عام (2009) تكونت شركة جديدة لمدخلات المستخدمين الجديدة عن طريق تويتر محرك بحث غوغل. عنها نتائج فورية وبشكل أكبر عن النسخة الإنجليزية التي أصبح في الإمكان وضع إعلانات في النسخة اليابانية على عكس النسخة الإنجليزية التي لا تدعم الان نظام الإعلانات.

(كاظم مقدادي ،2013،ص205).

7-3-**اليوتيوب:** انه عبارة عن منصة لمشاركة الفيديو والتي تغيرت جنبا الى جنبا مع الشبكات الاجتماعية الشهيرة الأخرى، تستمر في تغيير عالم الوسائط فقد تبين ان اليوتيوب أنشئ شهر فيفري من سنة (2005)، وهو عبارة عن ابتكار جماعي يعود لفكرة اجتهاد كل من الثلاثي "تشاد هيرلي"،"ستيف تشين"و"جاويدكريم"، الذين كانوا زملاء في باي بال. وجاءت فكرة إيجاده على ارض الواقع من خلال دمج فكرة مقاطع الشبكات التليفزيونية والكابل، وهي شراكة لافتة بين وسائل الاعلام القديمة والجديدة، حيث يعمل اليوتيوب تحت شعار "انشر نفسك" ظهر اليوتيوب لأول مرة علنا في نوفمبر عام (2005).

(عربي، بووزة،2021،ص76).

7-4-الانستغرام: ظهر موقع الانستغرام للمرة الأولى نهاية عام (2010)، على الثنائي الأمريكي "كيفن سيسروم" و"مايكل مايك"، وهو تطبيق مجاني أطلق سنة (2010)، واستحوذت عليه شركة فيسبوك من خلال صفقة بلغت قيمتها مليار دولار، ويعرف الانستغرام بأنه أحد منصات التواصل الاجتماعي المهتمة وتعديل وتحميل الصور ومقاطع الفيديو من خلال المنشورات عبر حساب المستخدم على هذه المنصة، ويسمح الانستغرام بمشاركة هذه الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيسبوك والتويتر.

(احمد مصنوعة،2022،ص339).

7-5-**الواتساب:** انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ، بل أصبحت وسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي،ويسهم الواتساب كذلك في تداول الاخبار وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد. (عبد الرحمان بن إبراهيم ،2015ص13).

8-أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

8-1- الاثار الإيجابية:

-تكمن في انها مكنت العديد من الأشخاص التواصل مع بعضهم البعض.

-انشاء الصدقات وزيادة أواصر المحبة، مع إمكانية تبادل المعلومات والأفكار.

-مكنت دوائر الحكومية من التواصل مع الجمهور والمساعدة في تطوير الخدمات الحكومية.

-استخداماتها الإخبارية اذ أصبح المكان الأول لنشر الاخبار فتنقله صوتا وصورة وبسرعة فاقت سرعة البرق.

-استخدامات تعليمية عن طريق وجود مواقع قد تساعد في فهم إعادة وشرح الدروس وتقرب المفهوم للطلاب وإتاحة التواصل بين الطلاب بعضهم بعضا من جهة الطلاب والمعلم ومن جهة أخرى الامر الذي جعل العملية التعليمية أكثر سهولة.

(اميطوش،2022،ص9).

-فتحت افاقا كبيرة جدا للفرد لكي يكون متفاعلا.

-كسرت حاجز القيود الزمنية والمكانية.

-زادت من سرعة تداول الاخبار والمعلومات.

-حققت العدل في انها لم تقتصر في استخدامها على الأغنياء فقط وانما يمكن للجميع استعمالها دون استثناء.

-تنمية وتطوير الذات من خلال تبادل الخبرات.

-الاطلاع على اخبار العالم.

-التعبير بكل حرية من خلال المحادثات الجماعية.

-تتيح المشاركة في الأنشطة الاجتماعية الثقافية والترفيهية.

(بن بريكة زينب،2019،ص94).

8-2- الاثار السلبية:

-أدت الى انتشار العديد من الجرائم الإلكترونية من الابتزاز والتزوير والمضايقة والفضيحة.

-ومن الناحية التعليمية قد تؤدي وبشكل كبير الى تدني التحصيل الأكاديمي للطلاب، خاصة وان التلميذ حاليا يلجأ الى اخذ المعلومات، كما يجدها في هذه المواقع دون غربلتها ومعرفة مصدرها ففي كثيرا من الأحيان يجد الأستاذ نفسه يصحح انتاج الاخريين، وليس انتاج تلميذ نفسه.

-هدر الوقت واطالة الزمن في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

-النوم اثناء الحصص الدراسية، بالإضافة الى تشتتهم وقلة تركيزهم.

-سرعة انتشار العديد من الصور والفيديوهات الإباحية التي تخالف الشرع والدين.

-اكتساب ثقافات غربية متنافية مع الدين والتقليد الاعمى من تفكير.

-نشر الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة، إضافة الى انتهاك الحقوق العامة والخاصة.

(اميطوش،2022ص10).

-قلة الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية.

-ضياع حقوق النشر، السرقات العلمية والأدبية.

-الاثار الصحية والنفسية بسبب كثرة الجلوس المتواصل على مواقع التواصل الاجتماعي.

(ايمان العشاب،2021،ص401)

-نشر الفتن مما أدى الى عدم استقرار المجتمع.

-تدني المستوى الدراسي للتلميذ.

-فقدان الخصوصية.

-الجرأة اثناء مخاطبة الجنس الاخر.

-التسبب في العزلة وفقدان الذات.

(بن بريكة زينب،2019،ص95).

خلاصة:

مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزء أساسي من الحياة اليومية ،حيث توفر وسائل سريعة للتواصل ونقل المعلومات والتفاعل مع الاحداث العالمية والمحلية ،تمتلك هذه المنصات العديد من الفوائد مثل : تسهيل التواصل، تعزيز التسويق ، نشر المعرفة، تمكن الافراد من التعبير عن آرائهم بحرية، ومع ذلك فإنها تحمل أيضا بعض المخاطر مثل: انتهاك الخصوصية، انتشار الاخبار الزائفة، الإدمان الرقمي، التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية والحقيقية ، تأثيرها يعتمد على طريقة استخدامها الحقيقية،،فإما ان تكون أداة مفيدة تعزز الترابط الاجتماعي والتطور او تصبح وسيلة للإلهاء والتأثير السلبي، لذلك من المهم استخدام مواقع التواصل بوعي ومسؤولية، والاستفادة من مزياها مع تجنب سلب

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد تناولنا في الفصول السابقة الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، واستعرضنا ابرز الدراسات السابقة ذات الصلة، بالاضافة الى تحديد مشكلة البحث وصياغة فرضياته، ننتقل في هذا الفصل الى الجانب المنهجي الذي يمثل الاطار العلمي للبحث، ويترجم ما تم بناؤه نظريا الى خطوات تطبيقية.

يهدف هذا الفصل الى عرض الاجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة الميدانية، من خلال تحديد المنهج المناسب، ووصف مجتمع الدراسة وعينته، الى جانب الادوات والاساليب التي تم توظيفها في جمع البيانات وتحليلها، والتي يتم تناولها بالتتابع في هذا الفصل.

1-الدراسة الاستطلاعية:

قمنا في البداية بزيارة ثانويتي ياحي الميلود و الامير عبد القادر و متوسطة موسي محمد ببلدية العمارية في الفترة الممتدةمن 20جانفي الى غاية 11فيفري 2025 كمرحلة اولية وذلك بهدف:

-تحديد مشكلة الدراسة بدقة.

-جمع المعلومات وصياغة فرضيات الدراسة.

-ضبط متغيرات الدراسة الاساسية.

-اختيار المنهج المناسب.

-بناء مقياس دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية.

1-1-منهج الدراسة الاستطلاعية:

اعتمدنا على المنهج الوصفي المناسب لمتغيرات الدراسة الاستطلاعية.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

بلغ عدد عينة الدراسة الاستطلاعية 30 استاذ واستاذة من التعليم الثانوي والمتوسط، من اجل التأكد من صدق وثبات المقاييس وهذا ما يوضحه الجدول الاتي:

جدول رقم(01): يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور(الأساتذة)	12	49%
الاناث(الاستاذات)	18	60%
المجموع	30	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول عينة الاستطلاعية حيث أن عدد الذكور 12، بينما عدد الإناث 18.

3-1- بناء اداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

إستخدمنا أداة الإستبيان وذلك لأنها أكثر الأدوات جمع البيانات شيوعا وإستعمالا ضمن البحوث الإجتماعية حيث قامت الباحثتان بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع متشابهة لموضوع الدراسة الحالية ، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالقيم الأخلاقية منها:

1-دراسة الباحثان هناء فرغلي والبديج السهلي (2024): بعنوان متطلبات تنمية القيم الاخلاقية لتلاميذ المدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

2-استبيان الباحثة رقية عواد البادي(2020): بعنوان دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق في الاردن.

3-استبيان الباحث أحمد أبو الحمد عبد الراضي جبر(2023): بعنوان دور معلم الثانوية العامة في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلابه على ضوء تحديات مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد تم اقتباس وتعديل بعض الفقرات من المقاييس السابقة ومن ثم ادراجها ضمن المقياس في صورته الاولية في الاستبيان حيث تكون من خمسة محاور وهي كالاتي:

المحور الاول: يشمل المعلومات الاولية: جنس الأستاذ، تخصص الأستاذ، المستوى التعليمي للأستاذ(ثانوي-متوسط).

المحور الثاني: يتضمن أسئلة عن دور الاستاذ ويتكون من 08عبارات .

المحور الثالث: يتضمن اسئلة عن دور المناهج ويتكون من 06 عبارات .

المحور الرابع: يتضمن اسئلة عن دور المستشار ويتكون من 07 عبارات.

المحور الخامس: يتضمن اسئلة عن دور الادارة المدرسية ويتكون من07 عبارات

حيث يقابل كل عبارة بدائل الإجابةالمتمثلة في: بدرجة منخفضة، بدرجة متوسطة، بدرجة مرتفعة، وتنقط على التوالي 1،2،3، والملحق رقم (01) يبين الاستبيان في صورته الاولية.

3-2-حساب صدق المقياس:

أ-صدق المحكمين:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدية 07 محكمين (ملحق رقم 02) لابداء رايهم على كل المحاور الخمسة للمقياس حيث ابدوا بعض الملاحظات والتوجيهات تم على ضوئها :

-حذف صيغة السؤال هل في بداية البند.

-إعادة صياغة بعض البنود.

حيث تضمن المقياس في صورته الاولية (28عبارة)، ومنه قامت الباحثتان بالأخذ بعين الاعتبار الملاحظات وصياغة المقياس في صورته النهائية (ملحق رقم03).

ثبات وصدق أدوات الدراسة

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل تباينات العبارات فيما بينها لكل بعد والاستبيان ككل هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
البعد الأول (دور الاستاذ)	0.743	6
البعد الثاني (دور المناهج)	0.880	6
البعد الثالث (دور المستشار)	0.908	7
البعد الرابع (دور الادارة المدرسية)	0.716	7
المقياس ككل	0.928	26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الاول " دور الاستاذ " (0.74)، وبالنسبة للمحور الثاني "دور المناهج " (0.88)، وبالنسبة للمحور الثالث "دور المستشار " (0.90)، وبالنسبة للمحور الرابع "دور الادارة المدرسية " (0.71)، وبالنسبة للاستبيان ككل بلغ (0.92)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ثم بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، كما يلي:

- **تقدير الارتباطات بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها:**

1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور دور الاستاذ:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (دور الاستاذ) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات دور الاستاذ مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.392*	**العبارة 4**	0.726**
العبارة 2	0.552**	**العبارة 5**	0.740**
العبارة 3	0.747**	**العبارة 6**	0.806**
الإرتباط دال عند (0.01)**		**الإرتباط دال عند (0.05)***	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (5) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,80) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (6) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,55) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن العبارة رقم (1) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وعموما يمكن القول بأن المحور الأول (دور الاستاذ) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور الذي تنتمي اليه.

2. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور دور المناهج:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (دور المناهج) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات دور المناهج مع درجته الكلية			
العبارات	**الدرجة الكلية للمحور**	**العبارات**	**الدرجة الكلية للمحور**
العبارة 7	0.625**	**العبارة 10**	0.846**
العبارة 8	0.741**	**العبارة 11**	0.852**
العبارة 9	0.781**	**العبارة 12**	0.885**
الإرتباط دال عند (0.01)**		**الإرتباط دال عند (0.05)***	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أن كلها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (6) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,88) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (12) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,62) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (7) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (دور المناهج) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

3. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور دور المستشار:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (دور المستشار) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات دور المستشار مع درجته الكلية			
العبارات	**الدرجة الكلية للمحور**	**العبارات**	**الدرجة الكلية للمحور**
العبارة 13	0.804**	**العبارة 17**	0.881**
العبارة 14	0.762**	**العبارة 18**	0.800**
العبارة 15	0.877**	**العبارة 19**	0.656**
العبارة 16	0.841**	**الإرتباط دال عند (0.01)****	
الإرتباط دال عند (0.05)*			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (7) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,88) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (17) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,65) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (19) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثالث (دور المستشار) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

4. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور دور الادارة المدرسية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (دور الادارة المدرسية) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات دور الادارة المدرسية مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 20	0.698**	**العبارة 24**	0.582**
العبارة 21	0.661**	**العبارة 25**	0.627**
العبارة 22	0.590**	**العبارة 26**	0.550**
العبارة 23	0.568**	**الإرتباط دال عند (0.01)****	
الإرتباط دال عند (0.05)*			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (7) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,69) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (20) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,55) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (26) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الرابع (دور الادارة المدرسية) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

- **تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:**

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور الاستبيان مع درجته الكلية

المحاور	المقياس ككل	المحاور	المقياس ككل
دور الاستاذ	0.830**	**دور المستشار**	0.813**
دور المناهج	0.855**	**دور الادارة المدرسية**	0.862**
(0.01) الارتباط دال عند ألفا			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول (دور الاستاذ) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.83)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (دور المناهج) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.85)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (دور المستشار) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.81)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع (دور الادارة المدرسية) معالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.86)، وعموما يمكن القول بأن هذا للاستبيان صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين للاستبيان ككل.

2-الدراسة الاساسية:

2-1-منهج البحث:

إعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وذلك لطبيعتها واهدافها، حيث **يعرف المنهج الوصفي** حسب (تمارا نجى داوود2005): هو الاسلوب او الطريقة او المنهج الذي يعتمده الباحث العلمي في دراسته العلمية لمشكلة او ظاهرة البحث، وذلك من خلال وصفه الدقيق

والعلمي المفصل لهذه المشكلة او الظاهرة، ثم قيامه بدراسة وتحليل ما وصل اليه من معلومات وصولا الى حلول وتفسيرات منطقية مثبتة بالبراهين والادلة.

(ص35).

2-2-مجتمع البحث:

عرفه (عبد مطشر الامي 2020)بانه:" هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة".

(ص01).

ويعرف كذلك بانه كل العناصر التي تستهدفها الدراسة سواء كانت هذه العناصر افرادا او احداثا او مشاهد لموضوع الدراسة، وعليه فان مجتمع بحثنا هو كل اساتذة التعليم المتوسط واساتذة التعليم الثانوي لولاية المدية للسنة الدراسية2025/2024

2-3-عينة الدراسة:

تعرف العينة حسب(عامر قندلجي 2019):" نموذجا يشمل ويعكس جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له ، بحيث تحمل صفاته المشتركة"

ص186.

ومنه فان فعينة الدراسة هي تمثل مجتمع البحث، ولان الباحث لا يستطيع ان ياخذ كل الافراد للدراسة، وذلك لانه يتطلب جزءا كبيرا ووقتا كثيرا وبهذا اختارت الباحثتان عينة الدراسة وهي العينة العشوائية لمجتمع دراستنا، وعليه فقد بلغ عدد العينة 50 استاذ واستاذة من التعليم الثانوي والمتوسط

(25 أستاذ وأستاذة من التعليم الثانوي، 25أستاذ وأستاذة من التعليم المتوسط) بولاية المدية تحديدا ثانويتي ياحي الميلود والامير عبد القادر ومتوسطة موسي محمد بالعمارية ، والجداول التالية توضح خصائص العينة:

الجدول رقم(08) يوضح خصائص العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور (الأساتذة)	19	38%
الاناث(الأستاذات)	31	62%
المجموع الكلي	50	100%

التعليق على الجدول:

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث يتراوح العدد ما بين 19 أستاذ و 31 أستاذة أي38% بالنسبة للاساتذة و62% بالنسبة للاستاذات ومجموعهم50.

جدول رقم(09): يوضح خصائص العينة حسب المستوى التعليمي للأستاذ

المستوى التعليمي للأستاذ	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	25	50%
متوسط	25	50%
المجموع	30	100%

التعليق على الجدول:

يمثل الجدول توزيع افراد العينة حسب مستوى التعليمي للاستاذ حيث يتراوح العدد ما بين 25 استاذا لكل جنس اي 50 بالمائة لكل منهما ، ومجموعهما 50 استاذا.

2-1-أدوات القياس(أداة جمع البيانات):

إعتمدنا على إستبيان دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

والذي فصلنا فيه من خلال خطوات بناء وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الاستطلاعية .

2-2-الأساليب الاحصائية لمعالجة البيانات:

للتحقق من فروض الدراسة والاجابة على تساؤلاتها تم استخدام الحزم الاجتماعية للمعالجات الاحصائية(spss) وذلك على النحو الاتي:

-مقياس دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المكون من ثلاثة بدائل (بدرجة منخفضة-بدرجة متوسطة- بدرجة مرتفعة).

-التكرارات والنسب المئوية لوصف افراد عينة الدراسة.

-إرتباط بيرسون

-ألفا كرونباخ

-إختبار كولموغروف-سميرنوف وبشيرو ويلك

-إختبار t- test

-معامل فريدمان

-إختبار k2 مربع

-إختبار ويلكوكسون

-إختبار التجانس ليفين

3-مجالات الدراسة:

3-1 المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية في ثانويتي ياحي الميلود و الامير عبد القادر، متوسطة موسي محمد ببلدية العمارية ولاية المدية.

3-2 المجال الزمني: إمتدت دراستنا من الفترة الممتدة من 20جانفي إلى غاية 24 أفريل2025 وإنقسمت إلى مرحلتين:

-**المرحلة الاولى:** عبارة عن دراسة استطلاعية تمثلت في 30 استاذ واستاذة بثانويتي ياحي الميلود والامير عبد القادر ومتوسطة موسي محمد والتي اجريت من20جانفي الى 11فيفري 2025وهي عبارة عن دراسة ميدانية سعينا من ورائها الى جمع المعلومات حول عينة الدراسة، وقمنا بالحديث مع مدراء المؤسسات الي سمحوا لنا القيام بالدراسة.

-**المرحلة الثانية:** كان الهدف منها هو توزيع الاستبيانات على افراد العينة الاساسية يوم 08 افريل الى غاية 25 افريل 2025، حيث تلقينا استقبال جيد من الحارس حتى المدير وخاصة العينة، قمنا باعطاء الاستبيانات بطريقة قصدية لاساتذة التعليم الثانوي والمتوسط وتلقينا تجاوب معهم.

3-3 المجال البشري:يتمثل في 80 استاذ واستاذة من ثانويتي ياحي الميلود والامير عبد القادر ومتوسطة موسي محمد .

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

1-عرض الجداول الاحصائية

2-تحليل ومناقشة الفرضيات

3-الاستنتاج العام

4-الاقتراحات

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

:أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاستبيان ككل	0.146	50	0.009	0.959	50	0.078	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو(دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية)جاءت غيردالة حصائيا أي أن بيانات المتغير معتدلة، وبما أنها تتوزع توزيعا طبيعيا فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية كما هو موضح في الملحق رقم (04).

إختبار الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: "**للمدرسة دور في تنمية القيم الأخلاقية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط من وجهة نظر الأساتذة** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية ومن جهة نظر الاساتذة

الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	50	52	55.86	8.932	49	3.055	0.004	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على استبيان دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية ككل والذي بلغ (55.86) نلاحظ أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 52، وعليه فإن **اتجاهات المدرسة دور إيجابي في تنمية القيم الاخلاقية ومن جهة نظر الأساتذة،** وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (3.05) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وهذا يعني أنه يوجد فرق لصالح متوسط أفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الأولية القائلة "**للمدرسة دور في تنمية القيم الاخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأساتذة**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

إختبار الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: "**هناك إختلاف في الادوار التي تساهم بها المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية من وجهة نظر الأساتذة لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط**"، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل **فريدمان** الترتيبي بهدف ترتيب الابعاد التي يقيسها المقياس، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح إختبار فريدمان لترتيب أبعاد الاستبيانحسب درجة شيوعها

الرقم	أبعاد الاستبيان	متوسط الرتب	Khi-deux	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
01	دور الاستاذ	2.46	52.650	3	0.000	دال عند 0.01
02	دور المناهج	1.47				
03	دور المستشار	2.96				
04	دور الادارة المدرسية	3.11				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ بناء على متوسطات الرتب التي أفرزها معامل فريدمان الرتبي بالنسبة لأبعاد الاستبيان (دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية) والتي جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي:

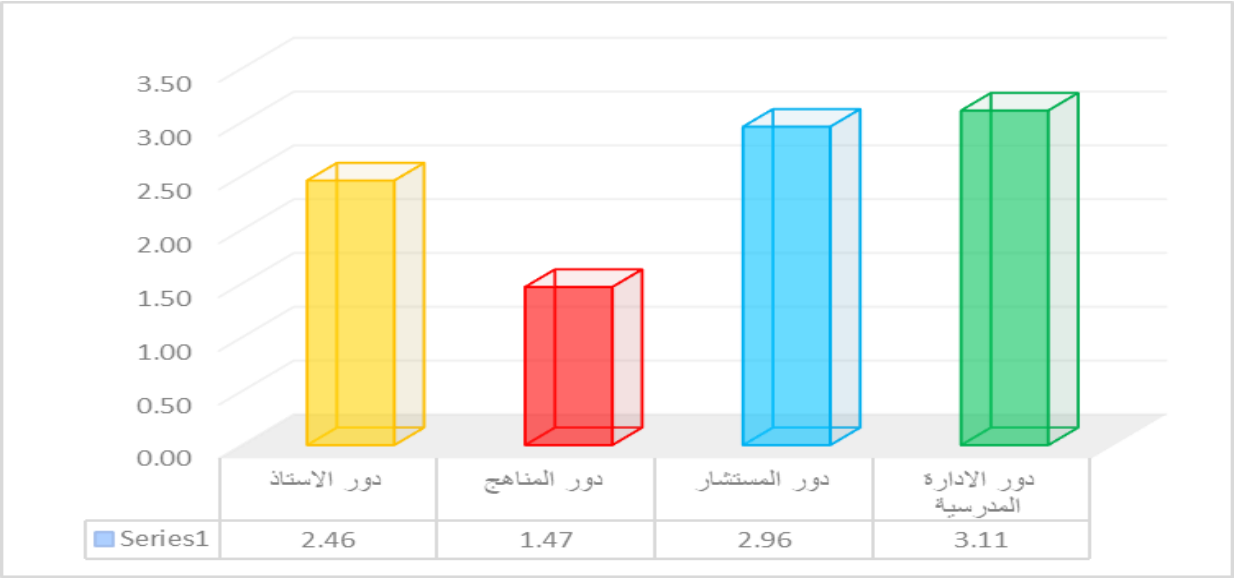
1-**(دور الادارة المدرسية)** إحتل المرتبة الاولى بمتوسط رتب بلغ 3,11

2-**(دور المستشار)** إحتل المرتبة الثانية بمتوسط رتب بلغ 2,96

3-**(دور الاستاذ)** إحتل المرتبة الثالثة بمتوسط رتب بلغ 2,46

4-**(دور المناهج)** إحتل المرتبة الرابعة بمتوسط رتب بلغ 1,47

والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (1) أعمدة بيانية توضح ترتيب أبعاد الاستبيان حسب درجة شيوعها

وبناء على قيمة **كا²** والتي بلغت 52.65 نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيا في ترتيب **أبعاد الاستبيان حسب درجة شيوعها بين أفراد عينة الدراسة** وبهدف التحقق من الترتيب الذي أفرزه معامل فريدمان تم اللجوء إلى إختبار **ويلكوكسون** وهذا ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح إختبار ويلكوكسون للمقارنات الزوجية بهدف التحقق من ترتيب الأبعاد

الثنائيات	قيمة Z	مستوى الدلالة
دور المستشار – دور الادارة المدرسية	-0.628-[b]	0.530
دور الاستاذ – دور الادارة المدرسية	-2.406-[b]	0.016
دور المناهج – دور الادارة المدرسية	-5.527-[b]	0.000
دور الاستاذ – دور المستشار	-1.654-[b]	0.098

دور المناهج – دور المستشار	**-4.951-[b]**	**0.000**
دور المناهج – دور الاستاذ	**-4.845-[b]**	**0.000**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى ما أفرزه إختبار **ويلكوكسون** نلاحظ أن الترتيب الذي أفرزه معامل **فريدمان**يختلف قليلا عن الترتيب الذي أفرزه معامل **ويلكوكسون** بحيث نلاحظ أن المرتبة الأولى إشترك فيها بعدين هما (دور المستشار – دور الادارة المدرسية) بينما نلاحظ في المرتبة الثانية بعد (دور الاستاذ) في حين نلاحظ بعد (دور المناهج) حل في المرتبة الثالثة والاخيرة، وهذا ما يجرنا إلى القول بأن هاته النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الثانية والقائلة "**هناك اختلاف في الادوار التي تساهم بها المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية من وجهة نظر الاساتذة** " وهذا الاختلاف كان **لصالح بعدي دور المستشار ودور الادارة المدرسية**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

إختبار الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "**توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الاساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية تعزى لمتغير الجنس الاستاذ**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح الفرق بين أفراد العينة في دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية تبعا لجنس الاستاذ

الجنس		التجانس ليفين(F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	ذكور	0.116	0.735	19	57.31	9.255	48	0.900	0.372	غير دال
	إناث			31	54.96	8.761				

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أنقيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.11) نلاحظ انها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككلوالتي بلغت بالنسبة الذكور (57,31) وبالنسبة الاناث (54.96) وعليه نلاحظ أن هناك فروقا بينهما، غير أنقيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.90) نلاحظ أنها قيمة موجبة وغير دالة إحصائيا، وبالتالي فقد تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، وعليه يمكن الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الثالثة القائلة **توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الاساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية تعزى لمتغير الجنس** أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

إختبار الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: "**توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الاساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية تعزى لمتغير المستوى التعليمي الذي يدرسه الاستاذ(ثانوي–متوسط)**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدولرقم (15) يوضح الفرق بين أفراد العينة في دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية تبعا للمستوى التعليمي الذي يدرسه الاستاذ(ثانوي–متوسط)

الطور التعليمي		التجانس (F)ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسطا لحسابي	الانحراف المعياري	درجةا لحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
متوسط		1.451	0.234	25	54.76	9.444	48	-0.869	0.389	غير دال
ثانوي				25	56.96	8.438				

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أنقيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (1.45) نلاحظ انها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككلوالتي بلغت بالنسبة لأساتذة الطور المتوسط (54,76) وبالنسبة لأساتذة الطور الثانوي (56.96) وعليه نلاحظ أن هناك فروقا بينهما، غير أنقيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.86-) نلاحظ أنها قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا، وبالتالي فقد تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، وعليه يمكن الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الرابعة القائلة **توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الاساتذة حول دور**

المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية تعزى لمتغير المستوى التعليميأي **لا توجد فروق،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

2-تحليل ومناقشة الفرضيات:

الفرضية الاولى:

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية العامة التي تنص على أنه يوجد دور للمدرسة في تنمية القيم الاخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط من وجهة نظر الاساتذة .**حيث تحققت الفرضية،** مما يشير إلى أن للمدرسة دور ايجابيا في تنمية القيم الاخلاقية، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(ازيفاك وصموئيل،2024) أن المدرسة لها تاثير ايجابي على القيم الاخلاقية، ما نجد دراسة كل من (رقية عواد البادي،2020) ودراسة(مريم عميش،2023) اتفقوا جزئيا مع نتائج دراستنا في أن للمدرسة دور في تنمية القيم الاخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة، وفي المقابل اختلفت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة(نجمة عليوش،2023) و(على عياد،2023) أن للاستاذ دور سلبي في تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وترجع الباحثتين هذه النتيجة الى أن المدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية واجتماعية لا تقتصر على نقل المعارف بل تتعداها الى تنشئة المتعلمين على القيم والمبادئ الاخلاقية وخاصة في ظل التحديات التي تفرضها مواقع التواصل الاجتماعي، وما تحمله من مضامين وسلوكيات متنوعة ، وأن التلميذ مازال يتاثر بشكل مباشر بالبيئة المدرسية التي توفر له القدوة الحسنة والاحتكاك الايجابي مع المعلمين وزملائه.وهذا ما اشارت اليه نتائج دراسة كل من (محمود مرتجى،2004)و(عباس ريوان،2017) ودراسة(المناعي،2013) أن طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم يمتلكون قيما اخلاقية.

كما يتجلى هذا الدور من خلال تضافر جهود مختلف مكونات المدرسة، حيث تسهم الادارة المدرسية في وضع ضوابط تربوية ومناخ قيمي مناسبا، أما المعلم فيؤدي دور الموجه والمربي في تنمية الوعي لدى التلاميذ، كما تسهم المناهج الدراسية في ادماج موضوعات تعزز القيم الاخلاقية مثل برنامج اللغة الانجليزية في السنة الثالثة ثانوي شعبة اداب حيث يدرس التلاميذ الوحدة الثانية بعنوان ethics in business(الاخلاق في مجال الاعمال)، حيث تركز هذه الوحدة على القيم الاخلاقية في عالم الاعمال وتتناول مواضيع مثل الفساد، الرشوة، التقليد والغش...الخ تهدف هذه الوحدة الى توعية التلاميذ بتاثير هذه الممارسات على المجتمع والاقتصاد ، وتشجعهم على تبني السلوكيات الاخلاقية ومكافحة الفساد.

ونجد ايضا برنامج التربية الاسلامية يركز على المواضيع ذات العلاقة بالقيم الاخلاقية في الثانوي والمتوسط مثل دروس السنة الرابعة متوسط التي تندرج تحت عنوان (الصدق في البيع والشراء – العدل في الحكم– العفو والتسامح– المسؤولية الفردية والجماعية...الخ) أما بالنسبة إلى المستوى الثانوي فنجد عند السنة الاولى كل الشعب محور حول القيم الايمانية والاخلاقية حيث تتناول مواضيع حول(الصدق–الامانة–الاحسان–التواضع–التعاون والتكافل).

وهذا ما طرحناه في الاطار النظري حيث اشار (الحبيب مربوح،2023) "أن تعليم القيم الاخلاقية يجب أن يكون جزء من المناهج الدراسية وأنه يجب على المدرسة تعزيز هذه القيم من خلال النموذج الحي للاساتذة"، باعتبار أن الانشطة المدرسية تعمل على تنمية السلوك الايجابي والتفاعل المسؤول مع محتوى وسائل التواصل الاجتماعي.

بالاضافة الى ذلك أن المدرسة تملك القدرة على ترسيخ القيم كالاحترام، المسؤولية، الانضباط والتعاون من خلال التفاعل اليومي المباشر داخل الفصول الدراسية خاصة والحياة المدرسية عامة. وهذا ما اكدته نتائج دراسة (الصائغ،2006) أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلبتهم.

أما فيما يخص وسائل التواصل الاجتماعي فإنها اصبحت تشكل جزءا من الحياة اليومية سواء عند تلاميذ المرحلة الثانوية او حتى المتوسطة وتؤثر بشكل مباشر على منظومة القيم لديهم، فهي تتيح امكانيات واسعة للتواصل والتعلم لكنها ايضا تفتح المجال امام قيم دخيلة وسلوكيات قد تتعارض مع ما تسعى المدرسة لغرسه.

ومن خلال ما وقفنا عليه أثناء دراستنا الميدانية لاحظنا أن الاستاذ يلعب دورا توجيهيا مهما في تنمية الوعي الاخلاقي لدى التلاميذ، حيث يحرص على نصحهم باستمرار، ومؤكدا لهم ان ما يشاهدونه عبر الهواتف الذكية ومواقع التواصل لا يمثل بالضرورة الحقيقية، ومحذرا من التاثر بالمؤثرين وما يعرضونه من محتويات قد تفتقر الى القيم.

وقد تبين لنا من خلال هذا التفاعل المباشر أن هذه التوجيهات تترك اثرا ايجابيا في سلوك التلاميذ وتسهم في تنمية قدرتهم على التمييز بين الواقع والمحتوى الزائف.

وفي السياق ذاته تشير نتائج دراسة(زينب بريكة،2019) على وجود تأثير ايجابي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

حيث ترى الباحثتين أن تأثير هذه المواقع سواء كان ايجابيا أم سلبيا يجعل من دور المدرسة أمرا أكثر إلحاحا باعتبارها الحضن التربوي الذي يستطيع أن يوازن بين ما يتلقاه التلميذ من المؤثرات الخارجية، وما يجب ترسيخه من قيم داخلية.

وفي السياق ذاته أن المدرسة في نظر الاساتذة توفر مناخا تربويا محفزا وتمثل محيطا تربويا داعما ومرافقا للتلاميذ في مواجهة التحديات الاخلاقية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ما توفره من بيئة منظمة وضابطة تساعده على التمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول في الواقع وفي الفضاء الرقمي على حد سواء.

مناقشة الفرضية الثانية:

أظهرت النتائج الاحصائية أن الفرضية التي تنص على "وجود اختلاف في الادوار التي تساهم بها المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية من وجهة نظر الاساتذة لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط" قد تحققت.

فقد كشفت البيانات ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الادوار المختلفة التي تلعبها مكونات المدرسة(الاستاذ، المناهج، المستشار، الادارة المدرسية)، حيث جاءت اعلى التقديرات لدور المستشار اولا، والادارة المدرسية ثانيا، ثم يليها دور الاستاذ في المرتبة الثالثة بينما المناهج الدراسية في المرتبة الاخيرة ،وهذا ما يؤكد تباين ادراك المعلمين لهذه الادوار في سياق تنمية القيم الاخلاقية لدى التلاميذ.

وتفسر الباحثتين هذه النتيجة إلى أن وجود اختلاف في الادوار التي تضطلع بها المدرسة في هذا المجال، تقدم دور المستشار بكونه الجهة الاقرب الى التلاميذ من الناحية النفسية والتربوية، اذ يقوم هذا الاخير بمهامالتوجيهالفردي والجماعي، كما يعمل على تنظيم ايام تحسيسية واعلامية موجهة للتلاميذ حول مواضيع قد تكون مرتبطة بالقيم كاحترام الاخر، التسامح، المواطنة وغيرها من المواضيع ذات الطابع التربوي والاخلاقي. ومن جهة اخرى قد تكون مواضيع مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي من حيث ايجابياتها وسلبياتها وما تخلفه من اثار قد يصعب على التلاميذ تجاوزها، وهذه الانشطة تسهم بشكل فعال في تنمية الوعي الاخلاقي والتكنولوجي للتلاميذ خارج المهام التقليدية للمدرسة.

في حين الادارة المدرسية للمرتبة الثانية فيعزى الى دورها المحوري في توفير بيئة مدرسية قائمة على الانضباط(قانون داخلي للمدرسة)، الاحترام ودعم المبادرات التربوية ذات البعد القيمي، فضلا عن إشرافها المباشر على البرامج والانشطة ذات الصلة بالقيم داخل المؤسسة التربوية، وهذا ما يمنحها وزنا معتبرا في نظر الاساتذة.

وفي المقابل قد يكون دور الاستاذ والمناهج قد تحصلوا على تقييم أقل في نظرنا بسبب كثافة البرنامج الدراسي، ضيق الوقت والزمن الساعي، والتزامه بتقديم عرض درسه وانشغاله بالمهام البيداغوجية اليومية.

ومن خلال ما لاحظناه في دراستنا الميدانية أن الاستاذ يخصص وقت لارشاد ونصح التلاميذ من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وما تخلفه من اثار على القيم الاخلاقية لديهم لكن هذا يعتبر مجهود لا يراه المستشار وحتى الادارة المدرسية.

إضافة ما يؤخذ على المناهج من تقديم القيم بصورة نظرية وغير مدمجة فعليا في حياة التلميذ المدرسية واليومية، وهذا ما يعكس ضعف تكامل المحتوى الدراسي مع الاهداف الاخلاقية وغياب الاساليب التربوية الفعالة التي تربط بين ما يدرس نظريا وبين ما يمارس فعليا.

وعليه فإن هذه النتائج تؤكد ضرورة إعادة النظر في تفعيل دور الاستاذ والمناهج الدراسية في عملية تنمية القيم الاخلاقية لتعزيز التكامل بين جميع الفاعلين التربويين داخل المدرسة لضمان فعالية اكبر في بناء منظومة اخلاقية متماسكة وشاملة.

مناقشة الفرضية الثالثة:

لم تتحق الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الاساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية تعزى لمتغير جنس الاستاذ، حيث اظهرت النتائج أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اراء الأستاذة والاستاذات.

وفي نظر الباحثتين تشير هذه النتيجة إلى وجود تقارب كبير في تصورات الأساتذة والأستاذات، رغم أن عينة الدراسة كانت تميل اكثر نحو الاناث باعتبار عدد الاستاذات أكثر من عدد الاساتذة، وعلى الرغم من هذا التفاوت العددي، فإن عدم ظهور فروق دالة بين الجنسين يعكس أن الادراك باهمية الدور الاخلاقي للمدرسة لايتاثر بعامل الجنس، وهذا ما نجده في دراسة كل من (الصائغ،2006) و(ازيفاك،2024) الذي طبقو عينتهم على جنس الذكور وكانت النتائج ايجابية

في تنمية القيم الاخلاقية. اما بالنسبة الى دراسة(مريم عميش،2023)التي طبقت على عينة من جنس الاناث فكانت نتائج هذه الدراسة ان المدرسة لها دور في تنمية القيم الاخلاقية.

ويكمن تفسير هذا التقارب في وجهات النظر بأن كل من الاساتذة والاستاذات يعملون في نفس الاطار التربوي والقيمي الذي تحدده السياسة التعليمية الوطنية، اضافة الى ذلك فإن الوعي باهمية القيم الاخلاقية اصبح وعيا جماعيا لاتحكمه الفروقات بين الذكور والاناث بل تحدده الحاجة المشتركة في مواجهة التغيرات الناتجة عن تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلاميذ.

وأخيرا يمكن القول ان العدد الكبير للأستاذات (الإناث) يكون أعطى ثقلا نسبيا لأرائهن، الا أن ذلك لم يحدث فرقا إحصائيا يعتد به، وهو ما يعكس انسجاما في المواقف والوعي بين الجنسين.

مناقشة الفرضية الرابعة:

لم تتحقق الفرضية التي تنص على "وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الأساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير المستوى التعليمي الذي يدرسه الأستاذ (ثانوي–متوسط)".

وتفسر الباحثتين هذا التقارب في وجهات نظر الأساتذة بغض النظر عن المستوى التعليمي الذي يدرسون فيه إلى أن اغلب الاساتذة يتلقون تكوينا تربويا موحدا يرسخ أهمية القيم الاخلاقية في العملية التعليمية، اضافة الى ذلك نجد المنهاج الوطني الموحد غالبا ما يتضمن توجيهات واهداف تربوية اخلاقية مشتركة وبالتالي يعزز تقارب الرؤية بين الاساتذة.

كذلك نجد تشابه التحديات التربوية باعتبار أن الاساتذة يواجهون في كلا المستويين مشكلات سلوكية ناتجة عن تاثير مواقع التواصل الاجتماعي مثل الاهمال، التنمر او التقليد الأعمى ...الخ وهذا ما يجعلهم يتفقون على اهمية الدور المدرسي في مواجهتها

إضافة الى ذلك الاحساس المشترك بالمسؤولية التربوية الذي يعكس عدم وجود فرق إحصائي أي أن كل استاذ بغض النظر عن المستوى التعليمي الذي يدرسه، يرى أن تربية التلاميذ على القيم مسؤولة جماعية تبدا من السنوات الاولى وتستمر حتى نهاية التعليم الثانوي.

وعليه فإن هذا الاجماع قد يعد مؤشرا ايجابيا على امكانية تطبيق برامج تربوية موحدة تتعلق بالتنشئة الأخلاقية في مختلف المراحل التعليمية .

ولاحظنا أن اغلب استجابات الاساتذة على المقياس الذي تم بناءه كانت ايجابية في حث التلاميذ على التحلي بالاخلاق.

الإستنتاج العام:

تعتبر مرحلة عرض وتحليل النتائج ومناقشتها من أهم المراحل لأي بحث علمي وخاصة في علوم التربية، حيث توصلنا فيها الى الاجابة عن الفرضيات التي وضعناها في دراستنا

"دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط من وجهة نظر الاساتذة."

والتي تهدف الى التعرف على دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط، على عينة قوامها50 أستاذ وأستاذة من الطور الثانوي والمتوسط، ومنه تم صياغة بعض الفرضيات وهي كالآتي:

-يوجد دور للمدرسة في تنمية القيم الاخلاقية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الاساتذة.

-يوجد اختلاف في الادوار التي تساهم بها المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية من وجهة نظر الاساتذة.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الاساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية تعزى لمتغير الجنس .

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الاساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية تعزى لمتغير المستوى التعليمي(ثانوي-متوسط).

وخلصت الدراسة إلى أنه:

-يوجد إختلاف في الأدوار التي تساهم بها المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية من وجهة نظر الأساتذة كانت لصالح دور المستشار أولا ثم الادارة المدرسية ثانيا بينما دور الأستاذ جاء في المرتبة الثالثة، ودور المناهج الدراسية حلت المرتبة الأخيرة ألا وهي الرابعة.

-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الأساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير جنس الاستاذ.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الاساتذة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ثانوي-متوسط).

وبعد تحليل البيانات احصائيا وتربويا يمكن القول بانه:"يوجد للمدرسة دور في تنمية القيم الاخلاقية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهات نظر الاساتذة.

خاتمة

خاتمة:

في الختام جاءت دراستنا هذه بهدف معرفة دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية لدى تلاميذ مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط في ظل إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من وجهة نظر الاساتذة، وسعينا من خلال هذه الدراسة الى رصد الادوار التي يمكن ان تؤديها مختلف مكونات المؤسسة التربوية في هذا المجال، خاصة أمام ما نجده عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن هنا تم التوصل إلى أن للمدرسة دور إيجابيا في تنمية القيم الاخلاقية لدى التلاميذ، حيث تظل مؤسسة فاعلة في تشكيل شخصية المتعلم وصقل سلوكياته رغم التأثيرات المتزايدة لمواقع التواصل الاجتماعي.

وبالتالي في تحليلنا للمعطيات في الجانب الميداني، تبين أن للمدرسة أدوارا متكاملة تسهم في تنمية القيم الاخلاقية فقد أظهرت نتائج الاستبيان، أن للمستشار دورا هاما في التوجيه والارشاد ومرافقة التلاميذ في فهم المخاطر السلوكية المرتبطة بالاستخدام غير السليم للمواقع التواصل الاجتماعي، كما كشفت المعطيات أن للادارة المدرسية دورا داعما من خلال تهيئة بيئة مدرسية محفزة على الالتزام القيمي ومتابعة مظاهر السلوك داخل المؤسسة، من جهة اخرى بروز دور الاستاذ كعنصر محوري في العملية البيداغوجية إذ يعد قدوة ومصدر إلهام للتلاميذ من خلال سلوكاته وتفاعله معهم، كما تبين أن للمناهج الدراسية أثر بارز في ترسيخ القيم الأخلاقية.

ومن وجهة نظر الباحثتين فإن تعزيز هذا الدور الايجابي للمدرسة يتطلب تنسيق الجهود بين مختلف الفاعلين التربويين وتطوير مقاربات بيداغوجية تتماشى مع واقع الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، كما يستدعي الامر تكوين الاساتذة والمستشاريين في مجالات التربية الاخلاقية والرقمية إلى جانب ضرورة إشراك الاسرة في هذا المسعى المشترك بما يحقق التكامل بين ادوار المدرسة والمحيط الاجتماعي في تنمية قيم إيجابية لدى التلاميذ.

وتجدر الاشارة إلى أن نتائج هذه الدراسة تظل محدودة في نطاق العينة التي طبق عليها الاستبيان والمتمثلة في مجموعة من الاساتذة العاملين في بعض المؤسسات التعليمية بالمرحلتين الثانوية والمتوسطة، وعليه فإن تعميم هذه النتائج على جميع السياقات التربوية يستدعي إتخاذ الحيطة والاحتياط مع الحاجة إلى مزيد من الدراسات الموسعة التي تشمل فئات وبيئات تربوية مختلفة.

الإقتراحات:

-تكوين الأساتذة وتزويدهم بالمهارات الرقمية والتربوية لمواكبة التغيرات التكنولوجية وتأثيرها على سلوكيات التلاميذ.

-تشجيع المدارس على خلق بيئة تعليمية تعزز القيم الأخلاقية من خلال المناهج والأنشطة الامنهجية.

-إشراك التلاميذ في حملات رقمية داخلية تنظمها المدرسة مثل "شارك معلومة نافعة" لتشجيعهم على المساهمة الإيجابية عبر الأنترنت.

-حث الأولياء على المشاركة الفعالة في حياة أبنائهم التعليمية والإجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية والتحذير من الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي.

-تفعيل دور المجالس البيداغوجة للمستشار ومجالس الاقسام لمتابعة تأثيرات العصر الحالي على التحصيل الدراسي والسلوك التربوي للتلاميذ.

-التعاون مع الجهات الرسمية (وزارة التربية، الإتصالات، الشؤون الدينية) لتوفير محتويات رقمية تعليمية وأخلاقية موجهة للمراهقين.

-تقديم نماذج واقعية لمخاطر مواقع التواصل الإجتماعي على القيم من خلال دراسة حالة او قصص واقعية لأخذ العبر.

-إطلاق مسابقات على مستوى المدارس حول أفضل محتوى رقمي أخلاقي لتحفيز التلاميذ على الإبداع الإيجابي عبر الأنترنت.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1-أحلام علية،2019،التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني،رسالة لنيل درجة الدكتورة،جامعة محمد خيضر ،بسكرة.

2-أميطوش ناتش،2022،الأثار الإجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية،مجلة هيرودوت.

3-أنسام بنت محمد بن حسين دوم،2009، تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر ،جامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية .

4-إيمان العشاب،2021،أثر مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة السنة الثانية ليسانس وماستر، قسم علوم التسير بجامعة المدية ، الباحث الاقتصادي، المجلد08،العدد01.

5-بلحاج فروجة،2011،التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

6-بن بريكة زينب،2019،تاثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، جامعة جيجل، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، مجلد02، العدد02.

7-تمارا نجى داوود،2025، مقدمة في اساليب ومناهج البحث العلمي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

8-الحبيب مربوح، أمال مقدم،2023، دور المدرسة في غرس القيم الأخلاقية، مجلة علوم الانسان والمجتمع،المجلد12، العدد02.

9-الحسن أسعد بن ناصر بن سعيد،2016،أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الاسلامية، جامعة الازهر ،مجلة كلية التربية، الجزء03، العدد 169.

10-حميدي ام الخير، حميدي زينب،2022، الاثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للافراد في ظل جائحة كورونا، مجلة افاق العلمية، المجلد104.

11-خالد عبد الله فايز الشهري،2023، دور المنهج المدرسي في تعزيز التربية الاخلاقية من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام بمدينة نجران، جامعة نجران، مجلة الشمال للعلوم الانسانية.

12-خالد محمد تركي،2025، معوقات دور المعلم في تنمية القيم الاخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي مدارس بلدية الخمس، مجلة البحوث الاكاديمية، المجلد 01،العدد29.

13-خماد محمد، سعيد بن نويوة،2018،اسهام المؤسسات التربوية في تنمية القيم الاخلاقية من منظور اسلامي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد08.

14-خير الله سبهان عبد الجبوري،2021،مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، الاردن.

15-درابلية فدوى، بوشارب خالد،2022، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية فيسبوك نوذجا، جامعة08 ماي قالمة الجزائر، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 09، العدد02.

16-درة بنت راشد الراشدية،2024، اهمية وسائل التواصل الاجتماعي، جريدة الرؤية العمانية.

17-سارة محمد رفعت،2019،أهمية القيم الاخلاقية واثرها في بناء الفرد والمجتمع، مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالزقازيق، العدد09.

18-سلطان مشرف شفلوت الزهراني،2021،فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة،جامعة اسيوط، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد37، العدد1.

19-سهام بوقلوف،2018،إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاخلاقية والاجتماعية،اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال،جامعة الجزائر3.

20-شيرين لبيب خورشيد،2019،مقالة حول دور المدرسة في غرس القيم الاخلاقية، شبكة الالوكة.

21-صندوق تنمية الموارد البشرية،2025،تعريف مواقع التواصل الإجتماعي،منصة سبل، http://subol.sa

22-صالح بن عبد الله بن حميد واخرون،1998، نظرة التعليم في مكارم اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم، موسوعة قيم اخلاق التربية الاسلامية، دار الوسيلة للنشر و التوزيع اللملكة العربية السعوةدية، المجلد1.

23-طه ياسين، احمد مصنوعة،2022، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الانستغرام في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمية، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة.

24-عامر قندلجي،2019، منهجية البحث العلمي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

25-عاهد محمود، محمد مرتجى،2004، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة، رسالة ماجيستر، قسم اصول التربية في جامعة الازهر.

26-عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر،2015، مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك الانساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان.

27-عبد الرحمان بن فرحان الفيفي،2024، متطلبات دور المدرسة المتوسطة في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين بمدينة مكة المكرمة، العدد151.

28-عبد الرحمان تركي،السعيد مسعي محمد،2020، ملتقى وطني حول المدرسة الجزائرية الاشكالات والتحديات ، عنوان المداخلة دور المدرسة الجزائرية في تعزيز الاخلاق الفاضلة.

29-عبد الفتاح وشاهين محمد،2020، دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الاساسي بمدارس سلطة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد04، العدد45.

30-عبد القادر الشايط،2020، القيم الاخلاقية في التفسير القراني، مجلة الذخيرة للبحوث والدراسات الاسلامية، المجلد04، العدد02.

31-عبد الكريم زيد،2017، مدى تاثير القيم الاخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها، كلية الاداب جامعة الاميرة نور بنت عبد الرحمان، جامعة الازهر، العدد171، الجزء01.

32-عبد مطشر الامي،2020،محاضرات تجريبية، يتضمن البحث وعينته.

33-عثمان ديلمي،2020، مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب، عمان، الاردن،دار عيداء للنشر والتوزيع.

34-عدنان خطاطبة،، مقدمة في الاخلاق الاسلامية، جامعة اليرموك، الاردن.

35-عربي حنان، باية بووزة، 2022، دور موقع اليوتيوب في تحقيق الاشباع السياسي لدى الراي العام الجزائري دراسة ميدانية على عينة شباب المستخدم لليوتيوب، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مجلة الدولية للاتصال الاجتماعي.

36-على فواز طلال العدوان،2022، مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصها وانواعها، قسم العلوم السياسية بكلية التجارة وادارة الاعمال، جامعة علوان، المجلة العالمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد36، العدد03.

37-فهيمة قابوس،2024،التناول الاعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاشكال العنف والاجرام في الاحياء السكنية بين النوعية والتمييع ، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد08، العدد03.

38-كويص ربيحة،2022، ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية، اطروحة دكتورة، جامعة غرداية.

39-كاظم شنون المقدادي،2015، الاعلام الدولي الجديد وتصدع السلطة الرابعة، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان.

40-مريم محمد عميش، عبد الرحمان الحارثي،2023، دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانويةبمحافظة بيش، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد42.

41-محمد تقي المدرسي،1982،المجتمع الاسلامي منطلقاته واهدافه، مكتبة الالفين، شبكة الفكر.

42-محمد عبد الحميد،2009، المدونات الاعلام البديل، دار عالم الكتب.

43-محمد عوض وداعة الله،2022، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع.

44-ميرنا مورسي نعمان،2022، استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بين الاثار الايجابية والسلبية، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، المجلد04، الجزء الاول والثاني.

45-ناصر عمارة،بخيت حليم،2022، استخدام المدخل المسرحي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم الاخلاقية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، جامعة اسيوط، مجلة كلية التربية، المجلد38، العدد11، الجزء01.

46-نجلاء عطية، عبد الرحمان عبد الله،2022، القيم الاخلاقية في الجامعات المصرية في عصر التحول الرقمي، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية ، جامعة حلوان.

47-نسرين محمود محمد رضوان،2023، المؤسسات الثقافية التربوية ودورها في مواجهة الاثار السلبية الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، المجلة العربية للقياس والتقويم، المجلد 04، العدد 08.

48-نيفين السيد علي،2021، القيم الاخلاقية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى طلاب التعليم النوعي، المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية.

49-هناء فرغلي محمد، أحمد محمد السمان،2024، متطلبان تنمية القيم الاخلاقية لتلاميذ المدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، مجلة كلية التربية، المجلد 40، العدد05.

50-يحياوي ابراهيم،2021، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الصحية، مجلة تنمية الموارد البشرية،مجلد 16،العدد02.

-مراجع أجنبية:

1-mangold,w&faulds,(2009),social media:the new hybrid elememt of the promotion mix.

2-newman,n,fletcher(2020),Reuters institut digital news Report,university of Oxford.

3-Gupta,R,brooks,H.(2013),Using Social media For Global Security.

الملاحق

الملحق رقم(01):

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

إستبيان في إطار إعداد مذكرة تخرج بعنوان:

دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "من وجهة نظر الأساتذة.

من إعداد الطالبتين: **إشراف الدكتورة:**

-ضويفي رحيل -باندو صفية

-بوخرص ناريمان

قمنا ببناء مقياس دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية بعد الإطلاع على عدة دراسات مشابهة لهذا نرجو إبداء ملاحظاتكم حول توافق أبعاد المقياس مع البنود وتوافق البنود مع المقياس ككل، مع إضافة وتعديل ما ترونه مناسبا.

تعليمة المقياس:

نضع بين أيديكم هذا الإستبيان نرجو منكم الإجابة على الأسئلة وذلك من خلال وضع علامة(×)في الخانة المناسبة، ونشهد بأن المعلومات التي تدلوني بها لن تستعمل إلا في إطار البحث العلمي مع تأكيد أن هذه المعلومات تأخذ السرية التامة، كما نرجو منكم عدم ترك الأسئلة بدون إجابة.

السنة الجامعية2025/2024

المحور الأول: المعلومات الشخصية:

الجنس: **ذكر:** ☐ **أنثى:** ☐

التخصص:

المستوى التعليمي:

حيث يحتوي الإستبيان على 3بدائل (دائما-أحيانا-أبدا)

المحاور	البنود	يقيس	لايقيس	تعديل
دور الاستاذ في تنمية القيم الاخلاقية لدى تلاميذه في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1-هل يستخدم الاستاذ مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة من وسائل التربية الاخلاقية مع طلابه من خلال الانشطة المنهجية و اللامنهجية			
	2-هل ينمي الاستاذ العقيدة الايمانية والاخلاقية لحماية افكارهم.			
	3-هل يسعى الاستاذ لتنمية ثقافة الانتقاء المفيد لدى طلابه عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			
	4-هل يحرص المعلم على تعليم طلابه منهجا فكريا سليما يحميهم من الافكار و الشبهات القتالة و الكاذبة غير شبكة الانترنيت			
	5-هل يصاحب الاستاذ طلابه ويكسبهم السلوك الصحيح			
	6-هل ينشر الاستاذ القيم الاخلاقية أثناء شرحة الدرس 7-هل ينمي الاستاذ حس المسؤولية والرقابة الذاتية لدى التلاميذ 8-هل يخصص الاستاذ جزءا من وقت الحصة لإرشاد وتوجيه التلاميذ اخلاقيا عند استخدام الانترنت			
دور المناهج	1-هل تتضمن المناهج الدراسية التربية الاخلاقية الرقمية و اهميتها داخل المؤسسات التعليمية			

الدراسية في تنمية القيم الاخلاقية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	2-هل تحتوي المناهج الدراسية على إستراتيجيات تدريسية للتدريس القيم الاخلاقية			
	3-هل تنمي المناهج الدراسية الجوانب الابداعية لدى المعلمين			
	4-هل تقوم المناهج الدراسية على تنويع نماذج حية للسلوك و عرض انماط سلوكية مقابلة للاقتداء بها			
	5-هل تتضمن المناهج الدراسية قيم اخلاقية كمراقبة الذات و الصدق			
	6- هل تنمي المناهج الدراسية التوعية للجانب الاخلاقي لمواجهة متغيرات التكنولوجيا			
دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي في تنمية القيم الاخلاقية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1- هل يؤسس مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي منظومة اخلاقية تربوية لتلاميذ المدرسة			
	2-هل يعزز مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي قيم المحافظة على ممتلكات المدرسة			
	3-هل يحل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي المشاكل بين الطلبة بشكل ودي و محب بين التلاميذ			
	4- هل يدرب مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ على حسن الحوار و الاصغاء			
	5-هل ينمي مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ الالتزام بالنظام الداخلي للمدرسة			
	6-هل يعزز مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ الثقة بالنفس و احترام الآخرين			
	7-هل يتعاون مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي مع التلاميذ على تقديم المساعدة لمن يحتاجونها			
	1- هل تلتزم الإدارة المدرسية بالقوانين و التعليمات الخاصة			

دور	بالنظام التربوي			
الإدارة	2-هل تتخذ الإدارة المدرسية الإجراءات المناسبة و الحازمة حول			
المدرسية	تفشي اي خلق سلبي بين التلاميذ			
في تنمية	3-هل تفعل الإدارة المدرسية دور مستشار الارشاد والتوجيه			
القيم	لغرس القيم الاخلاقية لدى التلاميذ			
الاخلاقية	4- هل تغلب الإدارة المدرسية و المصلحة العامة على المصلحة			
في ظل	الشخصية لدى التلاميذ			
استخدام	5-هل تلتزم الإدارة المدرسية بالعدل و المساواة بين			
مواقع	التلاميذ			
التواصل	6-هل تشجع الإدارة المدرسية مفهموم الاستقلالية و المسؤولية عند			
	التلاميذ			
الاجتماعي	7-هل توفر الإدارة المدرسية بيئة مدرسية آمنة خالية من العنف			

ملاحظات:

الملحق رقم(02):

قائمة الأساتذة المحكمين

اسم ولقب الاستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة	التخصص	الامضاء
بحاش عبد الحق	محاضر أ	جامعة الدكتور يحي فارس المدية	القياس في علم النفس والتربية	
شليحي رابح	محاضرة -	جامعة الدكتوريحي فارس المدية	علوم التربية	
اتشي عادل	استاذ التعليم العالي	جامعة الدكتور يحي فارس المدية	علوم التربية	
توازي فضيلة	استاذة محاضرة P	جامعة الدكتور يحي فارس المدية	تربية خاصة	
حميدة زهرة	أستاذة التعليم العالي	جامعة الدكتور يحي فارس المدية	علوم التربية	
بن يوسف امال	استاذة التعليم العالي	جامعة الدكتور يحي فارس المدية	علوم التربية	
اوباجي محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة الدكتور يحي فارس المدية	علوم التربية	

الملحق رقم(03):

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

إستبيان في إطار إعداد مذكرة تخرج بعنوان:

دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "من وجهة نظر الأساتذة.

تعليمة المقياس:

نضع بين أيديكم هذا الإستبيان نرجو منكم الإجابة على الأسئلة وذلك من خلال وضع علامة(×)في الخانة المناسبة، ونشهد بأن المعلومات التي تدلوني بها لن تستعمل إلا في إطار البحث العلمي مع تأكيد أن هذه المعلومات تأخذ السرية التامة، كما نرجو منكم عدم ترك الأسئلة بدون إجابة.

إعداد الطالبتين: **إشراف الدكتورة:**

-ضويفي رحيل -باندو صفية

-بوخرص ناريمان

السنة الجامعية2024/2025

المحور الأول: المعلومات الشخصية:

الجنس: **ذكر:** ☐ **أنثى:** ☐

التخصص:

المستوى التعليمي:

المحاور	البنود	بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة مرتفعة
دور الاستاذ في تنمية القيم الاخلاقية لدى تلاميذه في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1-يستخدم الاستاذ مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة من وسائل التربية الاخلاقية مع طلابه من خلال الانشطة المنهجية و اللامنهجية			
	2-يخصص الاستاذ جزءا من وقت الحصة لارشاد و توجيه الطلاب اخلاقيا عند استخدام شبكة الانترنيت			
	3- يسعى الاستاذ لتنمية ثقافة الانتقاء المفيد لدى طلابه لكي ينمي حس المسؤولية و الرقابة الذاتية عند استخدام شبكة الانترنيت			
	4- يحرص المعلم على تعليم طلابه منهجا فكريا سليما يحميهم من الافكار و الشبهات القتالة و الكاذبة غير شبكة الانترنيت			
	5- يصاحب الاستاذ طلابه ليحذرهم من مخاطر الاستباق خلف المواقع الهدامة عبر الإنترنت ليكسبهم السلوك الصحيح			
	6- ينشر الاستاذ القيم الاخلاقية أثناء شرحة الدرس من خلال استثمار أوقات الفراغ بعيدا عن ملهيات مواقع التواصل الاجتماعي			

دور المناهج الدراسية في تنمية القيم الاخلاقية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1- تتضمن المناهج الدراسية التربية الاخلاقية الرقمية و اهميتها داخل المؤسسات التعليمية			
	2-تحتوي المناهج الدراسية على إستراتيجيات تدريسية للتدريس القيم الاخلاقية			
	3-تنمي المناهج الدراسية الجوانب الابداعية لدى المعلمين			
	4- تقوم المناهج الدراسية على تنويع نماذج حية للسلوك و عرض انماط سلوكية مقابلة للاقتداء بها			
	5- تتضمن المناهج الدراسية قيم اخلاقية كمراقبة الذات و الصدق			
	6- تنمي المناهج الدراسية التوعية للجانب الاخلاقي لمواجهة متغيرات التكنولوجيا			
دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي في تنمية القيم الاخلاقية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1- يؤسس مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي منظومة اخلاقية تربوية لتلاميذ المدرسة			
	2- يعزز مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي قيم المحافظة على ممتلكات المدرسة			
	3-يحل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي المشاكل بين الطلبة بشكل ودي و محب بين التلاميذ			
	4- يدرب مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ على حسن الحوار و الاصغاء			
	5-ينمي مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ الالتزام بالنظام الداخلي للمدرسة			
	6- يعزز مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ الثقة بالنفس و احترام الآخرين			
	7-يتعاون مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي مع			

	التلاميذ على تقديم المساعدة لمن يحتاجونها			
دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الاخلاقية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1- تلتزم الإدارة المدرسية بالقوانين و التعليمات الخاصة بالنظام التربوي			
	2- تتخذ الإدارة المدرسية الإجراءات المناسبة و الحازمة حول تفشي اي خلق سلبي بين التلاميذ			
	3- تفعل الإدارة المدرسية دور مستشار الارشاد والتوجيه لغرس القيم الاخلاقية لدى التلاميذ			
	4- تغلب الإدارة المدرسية و المصلحة العامة على المصلحة الشخصية لدى التلاميذ			
	5- تلتزم الإدارة المدرسية بالعدل و المساواة بين التلاميذ			
	6- تشجع الإدارة المدرسية مفهموم الاستقلالية و المسؤولية عند التلاميذ			
	7- توفر الإدارة المدرسية بيئة مدرسية آمنة خالية من العنف			

الملحق رقم(04):

ملحق الثبات والصدق

أولا/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
الأبعاد	Cronbach's Alpha	N of Items
دور الاستاذ	0.743	6
دور المناهج	0.880	6
دور المستشار	0.908	7
دور الادارة المدرسية	0.716	7
الكلي	0.928	26

ثانيا/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		د1ك			د1ك
ب1	Pearson Correlation	0.392*	ب4	Pearson Correlation	0.726**
	Sig. (2-tailed)	0.032		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب2	Pearson Correlation	0.552**	ب5	Pearson Correlation	0.740**
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب3	Pearson Correlation	0.747**	ب6	Pearson Correlation	0.806**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

Correlations

Correlations					
		د2ك			د2ك
ب7	Pearson Correlation	0.625**	ب10	Pearson Correlation	0.846**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب8	Pearson Correlation	0.741**	ب11	Pearson Correlation	0.852**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب9	Pearson Correlation	0.781**	ب12	Pearson Correlation	0.885**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

Correlations

Correlations					
		د3ك			د3ك
ب13	Pearson Correlation	0.804**	ب17	Pearson Correlation	0.881**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب14	Pearson Correlation	0.762**	ب18	Pearson Correlation	0.800**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30

ب15	Pearson Correlation	0.877**	ب19	Pearson Correlation	0.656**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب16	Pearson Correlation	0.841**			
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	30			

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Correlations					
		دك4			دك4
ب20	Pearson Correlation	0.698**	ب24	Pearson Correlation	0.582**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
ب21	Pearson Correlation	0.661**	ب25	Pearson Correlation	0.627**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب22	Pearson Correlation	0.590**	ب26	Pearson Correlation	0.550**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
ب23	Pearson Correlation	0.568**			
	Sig. (2-tailed)	0.001			
	N	30			

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Correlations					
		الكلي			الكلي
دك1	Pearson Correlation	0.830**	دك3	Pearson Correlation	0.813**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
دك2	Pearson Correlation	0.855**	دك4	Pearson Correlation	0.862**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم(05):

ملحق نتائج الدراسة

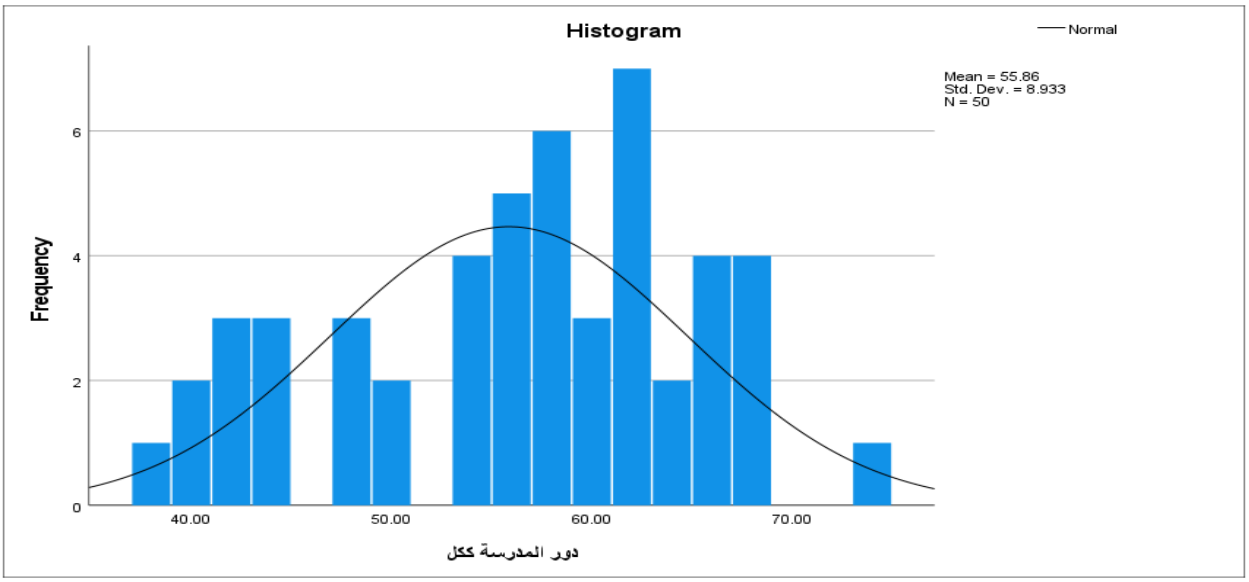
أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي

Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
دور المدرسة ككل	0.146	50	0.009	0.959	50	0.078

a. Lilliefors Significance Correction



ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دور المدرسة ككل	50	55.8600	8.93288	1.26330

One-Sample Test

	Test Value = 52			
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
دور المدرسة ككل	3.055	49	0.004	3.86000

الفرضية الثانية:

Friedman Test

Ranks		Test Statistics[a]			
	Mean Rank	N	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
دور الاستاذ	2.46	50	52.650	3	0.000
دور المناهج	1.47				
دور المستشار	2.96				
دور الادارة المدرسية	3.11				

Wilcoxon Signed Ranks Test

Test Statistics[a]		
	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
دور المستشار - دور الادارة المدرسية	-.628-[b]	0.530
دور الاستاذ - دور الادارة المدرسية	-2.406-[b]	0.016
دور المناهج - دور الادارة المدرسية	-5.527-[b]	0.000
دور الاستاذ - دور المستشار	-1.654-[b]	0.098
دور المناهج - دور المستشار	-4.951-[b]	0.000
دور المناهج - دور الاستاذ	-4.845-[b]	0.000

الفرضية الثالثة:

T-Test

Group Statistics					
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دور المدرسة ككل	ذكور	19	57.3158	9.25594	2.12346
	إناث	31	54.9677	8.76160	1.57363

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
دور المدرسة ككل	variances assumed	0.116	0.735	0.900	48	0.372	2.34805	2.60771
	variances not assumed			0.888	36.580	0.380	2.34805	2.64299

الفرضية الرابعة:

T-Test

Group Statistics					
المستوى		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دور المدرسة ككل	متوسط	25	54.7600	9.44405	1.88881
	ثانوي	25	56.9600	8.43840	1.68768

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
دور المدرسة ككل	variances assumed	1.451	0.234	-0.869	48	0.389	-2.20000	2.53296
	variances not assumed			-0.869	47.404	0.389	-2.20000	2.53296